



# فلسطين اليوم

مركز الزيتونة

للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد

نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان

مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 4932

التاريخ: الإثنين 2019/5/6

## الفبر الرئيسي



اتفاق لوقف إطلاق النار بغزة بدءاً  
من فجر الاثنين.. مقتل أربعة  
مستوطنين واستهداف مركبتين  
عسكريتين بـ"الكورنيت"

... ص 4

## أبرز العناوين



عباس يدين العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة ويطلب بتوفير الحماية الدولية

هنية: العودة للهدوء رهن بوقف الاحتلال لإطلاق النار وتنفيذ التفاهات

ترامب يقول إنه يدعم "إسرائيل" 100% في عدوانها على غزة

قائد عسكري إسرائيلي: رصدنا إطلاق 600 صاروخ من غزة

"الصحة" بغزة: 24 شهيد و146 إصابة إثر عدوان الاحتلال المستمر

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
7	2. عباس يدين العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة ويطالب بتوفير الحماية الدولية
7	3. "الخارجية الفلسطينية": عدوان الاحتلال الحالي على قطاع غزة تمهيد لتمرير "صفقة القرن"
8	4. النائب فتحي القرعاوي يطالب بوقف العدوان على غزة ومحاسبة قادة الاحتلال
8	5. النائب خالد طافش: العدوان على غزة يستهدف رأس المقاومة لتمرير "صفقة القرن"
9	6. مقاتلات إسرائيلية تدمر مقر قيادة "الأمن الداخلي" في غزة
9	7. عباس: نقول بالملاّن لا كبيرة لخطة ترامب
10	8. عريقات: الردّ على ما يسمى "صفقة القرن" يكون بالتمسك بالقانون الدولي والشرعية الدولية
<u>المقاومة:</u>	
10	9. هنية: العودة للهدوء رهن بوقف الاحتلال لإطلاق النار وتنفيذ التفاهات
11	10. "إسرائيل" تغتال قيادياً في حماس في أول ضربة موجهة منذ سنوات
11	11. حماس: لن نسمح باستمرار نزيف الدم.. بالمقاومة الصلبة والواعية نحقق أهداف شعبنا
12	12. "الجهاد": رسائل المقاومة الصلبة ستلجم الاحتلال
12	13. الحياة: المقاومة لديها من الخيارات والوسائل ما يكفي لإلزام الاحتلال بتفاهات التهذئة
13	14. الزهار: المقاومة ستواصل قصفها وألغينا معادلة "تهذئة مقابل تهذئة"
13	15. "الشعبية": المقاومة قادرة على ردع الاحتلال
13	16. "فتح" تدين التصعيد على غزة وتدعو المجتمع الدولي إلى لجم العدوان
14	17. "المقاومة الوطنية" تكشف عن اقتحام لموقع "أبو مطبق" شرق رفح
15	18. الاحتلال يزعم إحباط هجوم سبيراني لحماس
15	19. "سرايا القدس" تكشف عن صاروخ "بدر 3" لأول مرة
15	20. المقاومة بغزة حاولت قنص ضابط إسرائيلي كبير
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
16	21. نتنياهو يأمر بمواصلة "الضربات المكثفة" على غزة
16	22. كاتس: سياستنا تقضي برد حازم على الهجمات من غزة
17	23. الجيش الإسرائيلي يحذر جنوده من عمليات خطف على حدود غزة
17	24. مسؤولون إسرائيليون: حماس طلبت عبر مصر وقفاً لإطلاق النار

17	25. الخسائر الاقتصادية اعتبار مركزي إسرائيلي لوقف العدوان
19	26. جيش الاحتلال: هاجمنا 320 هدفا لـ"حماس" و"الجهاد الإسلامي"
19	27. قائد عسكري إسرائيلي: رصدنا إطلاق 600 صاروخ من غزة
19	28. شكاوى وانتقادات في "إسرائيل" من استمرار "حرب الاستنزاف" مع غزة
20	29. "المعارضة" الإسرائيلية تدعو نتنياهو إلى العودة للتفاوض مع «أبو مازن»
22	30. مراسل "يديعوت أحرونوت" يزعم: حماس فجرت الوضع رداً على عدم تحويل الأموال القطرية
22	31. مشروع قانون ثانٍ لضم مستوطنات الضفة إلى "إسرائيل"
23	32. صواريخ غزة تخرق غرفة نوم آفي ديختر
23	33. المقاومة تُجبر درعي على الاختباء في ملجأ
23	34. خوفاً من المقاومة.. الاحتلال يُجمد العمل بحقل غاز "تمار"
24	35. التنسيق الأمني أسهم في ازدهار الاقتصاد الصهيوني!
24	36. تقديرات إسرائيلية: غزة لن تغرق في البحر وستبقى تهددنا
	<b>الأرض، الشعب:</b>
26	37. "الصحة" بغزة: 24 شهيد و146 إصابة إثر عدوان الاحتلال المستمر
26	38. "الأشغال": تضرر أكثر من 600 وحدة سكنية جراء العدوان على غزة
27	39. هيئة شؤون الأسرى: الجنادب والصراصير تغزو أقسام أسرى "ريمون"
27	40. مسيرة برام الله تضامناً مع غزة: مطالبات بالوحدة للرد على جرائم الاحتلال
28	41. "الأوقاف": أكثر من 30 تدنيساً للأقصى و57 منعا للأذان في الإبراهيمي الشهر الماضي
29	42. شقيق الفلسطيني القتيل يطالب تركيا بتسليم جثته وإثبات رواية "الانتحار"
	<b>الأردن:</b>
29	43. الأردن يطالب بوقف العدوان على غزة: استمرار غياب آفاق السلام التهديد الأكبر لاستقرار
29	44. "الإخوان المسلمون" في الأردن: الولايات المتحدة شريكة بالجرائم الدموية بحق الفلسطينيين
	<b>لبنان:</b>
30	45. حزب الله يدين "العدوان الصهيوني الهجمي" على غزة
30	46. الهيئة الخيرية بلبنان توزع 180 سلة غذائية على فلسطينيي سورية

	<b>عربي، إسلامي:</b>
31	47. إدانات عربية للعدوان الإسرائيلي على غزة
31	48. "الجامعة" تطالب المجتمع الدولي بالكف عن صمته وتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني
32	49. منظمة التعاون الإسلامي تدين بشدة العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة
32	50. الكويت تقدم حصصاً غذائية للاجئين الفلسطينيين في لبنان
	<b>دولي:</b>
32	51. ترامب يقول إنه يدعم "إسرائيل" 100% في عدوانها على غزة
33	52. واشنطن: لـ"إسرائيل" كل الحق في الدفاع عن نفسها
33	53. إيطاليا تتبرع بمبلغ 1.9 مليون يورو لداعم مراكز الصحة للأونروا بغزة
33	54. ستراتفور: هل تعرقل صواريخ غزة فعاليات يوروفيجن في "إسرائيل"؟
	<b>حوارات ومقالات</b>
34	55. المأساة الحقيقية في الضفة الغربية.. وليس غزة... عبد الستار قاسم
35	56. حماس ومصر.. التقاء تكتيكي واختلاف استراتيجي... عبد الحميد صبرة وحمزة أبو شنب
42	57. "الحل المشرف": جزيرة كبيرة لغزة... وإعادة أموال الضرائب للسلطة!... غيوراً أيلند
43	<b>كاريكاتير:</b>

\*\*\*

## 1. اتفاق لوقف إطلاق النار بغزة بدءاً من فجر الاثنين.. مقتل أربعة مستوطنين واستهداف مركبتين

### عسكريتين بـ"الكورنيت"

قال موقع فلسطين أون لاين، 2019/5/6، من غزة، أن الجبهة الديمقراطية كشفت تفاصيل وقف إطلاق النار الذي دخل حيز التنفيذ بين فصائل المقاومة الفلسطينية والاحتلال الإسرائيلي برعاية مصرية. وقال مسؤول المكتب الصحفي للجبهة الديمقراطية بقطاع غزة، وسام زغير، إن اتفاق وقف إطلاق النار، يشمل وقف العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني، والتزام الاحتلال بتنفيذ إجراءات تخفيف الحصار بما فيها فتح المعابر. وأكد زغير في بيان صحفي، أن الاتفاق يشمل كذلك وقف استهداف الصيادين والمزارعين والمتظاهرين في مسيرات العودة وكسر الحصار شرقي القطاع، بشرط أن يكون متبادلاً ومتزامناً.

وأضافت القدس العربي، لندن، 2019/5/6، من غزة نقلاً عن (أ ف ب)، أن القادة الفلسطينيين في قطاع غزة وافقوا على وقف لإطلاق النار مع إسرائيل في وقت باكر الإثنين، بعد اندلاع أخطر مواجهات منذ حرب العام 2014، بحسب ما أعلن ثلاثة مسؤولين مطلعين على المفاوضات.

وقد توّسّطت مصر في اتفاق لوقف إطلاق النار دخل حيز التنفيذ الساعة 30,4 فجراً (30,01 بتوقيت غرينتش) بحسب ما قال مسؤول في حركة حماس وآخر في حركة الجهاد الإسلامي اشترطاً عدم كشف هويتهما. كما أكدّ مسؤول مصري طلب عدم ذكر اسمه حصول الاتفاق، بينما لم تشأ متحدثة باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي التعليق.

وقال مراسل لوكالة فرانس برس في غزة إن الوضع كان هادئاً عند بدء وقف إطلاق النار. ولم يكن هناك إطلاق صواريخ من جانب الفلسطينيين أو غارات جوية إسرائيلية.

وقال مسؤول فلسطيني لفرانس برس إن "وقف إطلاق النار تم بشرط أن يكون متبادلاً ومتزامناً، وبشرط أن يقوم الاحتلال بتنفيذ تفاهات كسر الحصار عن قطاع غزة".

وبحسب المسؤول الفلسطيني فإنّ من بين الخطوات "سيتم إعادة مساحة الصيد من 6 إلى 15 ميلاً، واستكمال تحسين الكهرباء والوقود واستيراد البضائع وتحسين التصدير".

وجاء في رأي اليوم، لندن، 2019/5/6، من تل أبيب وغزة ونقلاً عن وكالات، أن وزارة الصحة في قطاع غزة، أعلنت الأحد، ارتفاع حصيلة ضحايا التصعيد العسكري الإسرائيلي على قطاع غزة منذ السبت، إلى 21 شهيداً و160 إصابة، بعد استشهاد فلسطينيين اثنين وجرح 22 آخرين بأحداث الغارات الإسرائيلية.

وقالت الإذاعة العبرية، التابعة لهيئة البث، إن مستوطنين اثنين يعملان في مصنع بعسقلان لقيتا مصرعها متأثرين بجروح أصيبا بهما إثر إصابة المصنع بصاروخ بشكل مباشر، وأصيب آخران معهما أحدهما بجروح متوسطة والثاني بصدمة".

وذكرت خدمات الإسعاف الإسرائيلية "نجمة داود الحمراء"، في بيان مصور على "تويتر"، أن 4 مستوطنين أصيبوا إثر سقوط صاروخ أطلق من غزة على مصنع في عسقلان، أحدهما كان في حالة حرجة، وآخر خطيرة، وثالث بحالة متوسطة، أما الرابع فيعاني من صدمة، ولم يصب جسدياً، حسب بيان لها. ولاحقاً أعلنت الإذاعة العبرية، أن مصابين اثنين توفيا متأثرين بجراحهما.

كما أصيب إسرائيلي بجروح خطيرة إثر سقوط صاروخ بجانب مركبته قرب مستوطنة "ياد مردخاي" شمال القطاع، ووصفت حالته بالحرجة جداً.

وذكرت القناة 12 الإسرائيلية أن إسرائيليين اثنين آخرين أصيبا بجروح إثر سقوط قذيفة هاون قرب السياج في محيط قطاع غزة.



وانطلقت صفارات الإنذار، ظهر الأحد، بعد إطلاق رشقات من الصواريخ من قطاع غزة باتجاه مناطق إسرائيلية، شملت عسقلان، شمال القطاع وبئر السبع، ومناطق قريبة من قطاع غزة. ولقي إسرائيلي، فجر الأحد، مصرعه بعد إصابته بشظايا صاروخ أصاب منزله في عسقلان، فيما أصيب 103 اشخاص وصفت حالة سيدة منهم بأنها خطيرة. ومن بين المصابين 45 أصيبوا بحالة رعب، وهذه الحصيلة لا تشمل الإصابات ظهر الأحد.

وبدأ التصعيد، الجمعة، بعدما قتل الجيش الإسرائيلي 4 فلسطينيين وأصاب 51 آخرين، جراء قصفه موقعا لحركة "حماس"، واعتداء قواته على متظاهرين مشاركين في فعاليات مسيرة "العودة. وردت الفصائل الفلسطينية، من خلال ما يعرف بـ"غرفة العمليات المشتركة"، صباح السبت، بإطلاق صواريخ على إسرائيل. وأعلنت تلّ أبيب أنّ نحو 600 صاروخ أُطلقت منذ السبت من غزة باتجاه إسرائيل وأنّ الدفاعات الجوية الإسرائيلية اعترضت العشرات منها.

أفادت الشرطة الإسرائيلية ومصادر طبية عن إصابة امرأة ثمانينية بجروح خطيرة جراء سقوط قذيفة في مدينة كريات جات على بُعد عشرين كيلومتراً من حدود غزة، فضلا عن إصابات أخرى لم تورد تفاصيل بشأنها. ولحقت أضرار بمنزل قرب عسقلان وسقطت قذائف أخرى في أراض خلاء.

وقال الجيش الإسرائيلي إنّ ردّ عبر استهداف دباباته وطائراته نحو 120 موقعا عسكريا تابعا لحركتي حماس والجهاد. ومن المواقع المستهدفة، نفق مخصّص للهجمات تابع للجهاد الإسلامي يمتد من جنوب القطاع حتّى الأراضي الإسرائيلية، حسب ما أكد المتحدث باسم الجيش جوناثان كورنيكوس.

وقالت مصادر أمنية في غزة إنّ ثلاثة "مقاومين" أصيبوا بجروح وإنّ الطائرات الإسرائيلية استهدفت على الأقلّ ثلاث مناطق في القطاع، ومواقع عسكرية وأراضي زراعية ومنزليين.

وقال سكان إن الجيش الإسرائيلي دمرّ مبنين من طبقات عدة في مدينة غزة. وأشار الجيش إلى أن أحدهما كان مقرّاً لأجهزة الاستخبارات العسكرية وأجهزة أمنية تابعة لحماس.

وأصدرت الغرفة المشتركة للفصائل الفلسطينية بيانا أشارت فيه إلى "استهداف عسقلان وأوفاكيم وكريات جات برشقات صاروخية ردّاً على استهداف الاحتلال للبنائات السكنية"، مضيفة "في حال تمادى العدو سنوسّع ردنا إلى أشدود وبئر السبع".

وأوردت وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، غزة، 2019/5/5، أن كتائب القسام الجناح المسلح لحركة حماس، وسرايا القدس الجناح المسلح لحركة الجهاد الإسلامي، أعلنتا استهدافهما لناقلة جند إسرائيلية شرق غزة يوم الأحد. وذكر الفصيلان العسكريان، في إعلان مشترك استهداف ناقلة جند للاحتلال شرق المحافظة الوسطى بصاروخ "كورنيت"، للمرة الثانية خلال ساعات.

وكانت المقاومة الفلسطينية، أعلنت قبل ساعات اليوم، استهداف مركبة للاحتلال، بصاروخ "كورنيت" موجه شرق بيت حانون شمال قطاع غزة.

وذكرت وسائل إعلام عبرية أن جيباً إسرائيلياً تعرض للاستهداف بشكل مباشر، ما أدى لاندلاع النيران فيه، فيما أصيب سائقه بجروحٍ بالغة وسط أنباء غير مؤكدة عن مقتله.

ونشر موقع الجزيرة نت، الدوحة، 2019/5/5، أن فصائل المقاومة الفلسطينية بثت مقاطع مصورة لاستهدافها مركبتين عسكريتين تابعتين لجيش الاحتلال قرب السياج الفاصل مع قطاع غزة.

وقد أظهر فيديو بثته كتائب عز الدين القسام وسرايا القدس، استهداف مركبة شمال قطاع غزة.

وكانت كتائب عز الدين القسام قد بثت مقطع فيديو يوثق عملية استهداف مركبة عسكرية إسرائيلية أخرى شمال قطاع غزة. وتظهر في الفيديو المركبة العسكرية وهي متوقفة قرب الحدود الشمالية الشرقية للقطاع، حيث استهدفها أحد مقاتلي القسام بصاروخ موجه من طراز كورنيت، وفق موقع القسام. ووفق وسائل إعلام إسرائيلية، فإن اثنين من الجنود أصيبوا لدى استهداف مركبتهم.

## 2. عباس يدين العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة ويطالب بتوفير الحماية الدولية

نشرت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/5/4، من رام الله، أن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، دان العدوان الإسرائيلي المتصاعد على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، وطالب المجتمع الدولي بتوفير الحماية للشعب الفلسطيني. وأكد عباس، على أن هذا الصمت على جرائم "إسرائيل" وانتهاكاتها للقانون الدولي، يشجعها على الاستمرار في ارتكاب المزيد من الجرائم بحق أبناء الشعب الفلسطيني.

وأضافت القدس العربي، لندن، 2019/5/5، نقلاً عن وكالة الأناضول، أن محمود عباس، أوعز لمندوب فلسطين الدائم لدى الأمم المتحدة رياض منصور، لدراسة طلب عقد جلسة لمجلس الأمن الدولي، لوقف العدوان الإسرائيلي على غزة، حسب الناطق باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة. وشدد أبو ردينة على أن عباس يجري اتصالات على مختلف المستويات، "من أجل ضمان وقف العدوان على أبناء شعبنا في قطاع غزة وتوفير الحماية الدولية لهم" بحسب ما نقلت وكالة وفا.

## 3. "الخارجية الفلسطينية": عدوان الاحتلال الحالي على قطاع غزة تمهيد لتمير "صفقة القرن"

رام الله: قالت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية، يوم الأحد 2019/5/5، إن عدوان الاحتلال الإسرائيلي الحالي على قطاع غزة تمهيد لتمير "صفقة القرن". وأضافت، الوزارة في بيان لها، "يوصل رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو تصعيد عدوانه البشع على أهلنا في قطاع غزة...

في ما يشبه لعبة "شد الحبال" الهادفة إلى تكريس فصل القطاع عن الضفة الغربية بما فيها القدس، وابتزاز الطرف الفلسطيني لتحسين شروطه لفرض تهدئة طويلة المدى وبضمانات توفر الأمن للمستوطنات في غلاف غزة دون أن تضطر دولة الاحتلال لدفع الأثمان المطلوبة جراء عدوانها وحصارها وخنقها للقطاع، وهو ما يؤدي حسب تقديرات ننتيا هو وإدارة ترامب إلى خلق مناخات وظروف مناسبة تمهيدا لطرح ما تُسمى بـ(صفقة القرن)، وتبريد الأوضاع على حدود قطاع غزة، لكن محدودة الأثر السياسي.

ودانت "الخارجية"، في بيانها، العدوان الإسرائيلي، وطالبت الوزارة المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته في وقف العدوان فوراً، وتوفير الحماية الدولية لأبناء الشعب الفلسطيني، وتشدد على أن إنهاء الانقسام وعودة اللحمة لجناحي الوطن هو البوابة الحقيقية لرفع المعاناة عن شعبنا في قطاع غزة، والرافعة الوطنية لمواجهة صفقة القرن.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/5/5

#### 4. النائب فتحي القرعاوي يطالب بوقف العدوان على غزة ومحاسبة قادة الاحتلال

قال النائب في المجلس التشريعي عن محافظة طولكرم فتحي القرعاوي إن العدوان الإسرائيلي المستمر على أهل غزة منذ يومين يجري في ظل صمت دولي مهيب. وشدد القرعاوي أن العدوان الذي يستهدف أهل غزة بشبابها وأطفالها ونسائها هو عدوان جبان تنفذه حكومة إجرامية. وطالب النائب في المجلس التشريعي المجتمع الدولي بوقف هذا العدوان فوراً ومحاسبة قادة الاحتلال على جرائمهم بحق أهالي غزة. كما دعا العالم العربي والإسلامي شعوباً وحكومات، أن تقف إلى جانب الحق الفلسطيني في دفاعه عن قضيته العادلة، وألا يقف متفرجاً على دماء أهل غزة وعذاباتهم.

موقع حركة حماس، 2019/5/5

#### 5. النائب خالد طافش: العدوان على غزة يستهدف رأس المقاومة لتمرير "صفقة القرن"

قال النائب في المجلس التشريعي عن حركة حماس خالد طافش إن العدوان الممنهج الذي يشنّه الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة يستهدف رأس المقاومة ومشروعها لتمرير "صفقة القرن". وأكد طافش، في تصريح صحفي، أن الاحتلال ومن خلفه أمريكا لن ينجحوا في تمرير مشاريعهم التصفوية على حساب شعبنا المقاوم.

موقع حركة حماس، 2019/5/5



## 6. مقاتلات إسرائيلية تدمر مقر قيادة "الأمن الداخلي" في غزة

غزة - (الأناضول): أعلنت وزارة الداخلية الفلسطينية في قطاع غزة، يوم الأحد 2019/5/5، أن طائرات جيش الاحتلال الإسرائيلي قصفت المقر الرئيس لقيادة جهاز الأمن الداخلي، غربي مدينة غزة. وقال المتحدث باسم الوزارة، إياد البزم، في تصريح مكتوب وصل الأناضول نسخة منه، إن "القصف الإسرائيلي أدى إلى تدمير المقر بشكل كامل". وأضاف أن "إقدام الاحتلال على هذه الجريمة، لن ينال من عزيمتنا"، مؤكداً أن جهاز الأمن الداخلي سيظل قائماً بمهامه الوطنية في ملاحقة المتعاونين مع "إسرائيل"، والمحافظة على استقرار الجبهة الداخلية، وحماية المقاومة.

القدس العربي، لندن، 2019/5/5

## 7. عباس: نقول بالغم الملائن لا كبيرة لخطة ترامب

رام الله - كفاح زبون: قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس إن كل ما ستقدمه الولايات المتحدة في خطتها المرتقبة المعروفة بـ"صفقة القرن" مرفوض وإنه سيواصل قول "لا كبيرة بالغم الملائن" للخطة المرتقبة أن يعلنها الرئيس دونالد ترامب قريباً. وأضاف عباس، في أثناء لقائه خريجين في جامعة الاستقلال العسكرية في أريحا: "إن كل ما يقوله (مستشار الرئيس الأمريكي جاريد) كوشنر، نحن لا نقبله، وكذلك كل ما قدموه سواء فيما يتعلق بالقدس أو اللاجئيين أو الحدود أو المستوطنات أو غيرها". وأضاف: "لا نتوقع أن يقدموا شيئاً مهماً، لأن الشيء المهم قدموه وهو كله ضدنا، ولذلك من يقول لنا انتظروا... نقول له: ماذا سيقدمون؟، نحن لن ننتظر، إنما نقول بالإجمال ما تقدمه أمريكا مرفوض ومرفوض".

وخاطب عباس الخريجين العسكريين قائلاً: "أملنا بالله أولاً وبكم ثانياً من أجل الوصول إلى دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها بالتأكيد، وأقول بالتأكيد، القدس الشرقية على أساس حدود الـ 67 ومن دون ذلك لا نقبل، وأنتم أيضاً قلتم لنا إنكم لا تقبلون ونقلنا رغبتكم هذه وموقفكم هذا للعالم أجمع". وتابع "إن أصغر شاب وأكبر شيخ في هذا الشعب يرفض كل الرفض ما يسمى بصفقة القرن، نحن اعتمادنا على الله وعلى عدالة قضيتنا وسنستمر وسنصبر وسنصمد بكم، بنفوسكم، بشرفكم، إلى أن نحصل على هذا الحق".

الشرق الأوسط، لندن، 2019/5/5

## 8. عريقات: الردّ على ما يسمى "صفقة القرن" يكون بالتمسك بالقانون الدولي والشرعية الدولية

القدس: أكد أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، أن الردّ على ما يسمى "صفقة القرن" يكون بالتمسك بالقانون الدولي والشرعية الدولية، مشدداً على أن فلسطين لم ولن تخول أحداً للتفاوض عنها، وأن منظمة التحرير هي الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا. جاء ذلك خلال ندوة سياسة عقدتها جامعة القدس، يوم الأحد 2019/5/5، تحت رعاية رئيسها عماد أبو كشك، بعنوان (القضية الفلسطينية في ظل المتغيرات الإقليمية والدولية - ما العمل؟) وفيما يتعلق بقطاع غزة، أكد عريقات أنه جزء لا يتجزأ من فلسطين، وأن الانقسام يعزز من مخطط الاحتلال بفصل القطاع الذي يهدف من خلاله إلى قتل إمكانية قيام دولة فلسطينية، وللتخلص من الثقل الديموغرافي المتمثل بمليون فلسطيني كشرط لتنفيذ قانون القومية العنصري. ودعا عريقات إلى إنهاء الانقسام والاحتكام إلى صندوق الاقتراع.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/5/5

## 9. هنية: العودة للهدوء رهن بوقف الاحتلال لإطلاق النار وتنفيذ التفاهات

غزة: أكد إسماعيل هنية، رئيس المكتب السياسي لحركة حماس أن رد المقاومة مرتبط بمستوى العدوان والاستهداف الصهيوني، مشدداً على أن العودة لحالة الهدوء ممكنة والمحافظة عليها مرهونة بالتزام الاحتلال بوقف تام لإطلاق النار وتنفيذ التفاهات.

وقال هنية، في بيان له مساء الأحد: "إن التباطؤ في تنفيذ التفاهات ومحاولة كسب الوقت خلق حالة من الاحتقان في أوساط أهلنا في غزة ارتفعت وتيرته بسبب الجرائم التي ارتكبتها الاحتلال خلال العدوان الراهن غير أن المقاومة المباركة، وعلى رأسها كتائب القسام، وقفت بكل شموخ تؤدي واجبها بكل قوة واقتدار".

وشدد على أن العودة لحالة الهدوء أمر ممكن والمحافظة عليه مرهونة بالتزام الاحتلال بوقف تام لإطلاق النار كاملاً، وخاصة ضد المشاركين في المسيرات الشعبية السلمية، مع البدء الفوري بتنفيذ التفاهات التي تتعلق بالحياة الكريمة لأهلنا في غزة على طريق إنهاء الحصار والاحتلال عن أرضنا الفلسطينية وفي القلب منها القدس، ودون ذلك سوف تكون الساحة مرشحة للعديد من جولات المواجهة.

وتقدم قائد حماس من شعبنا الفلسطيني ومقاومتنا الباسلة وأمتنا العربية والإسلامية بالتهنئة بحلول شهر رمضان المبارك "الذي يحل علينا هذا العام والمقاومة تسجل صفحات المجد والبطولة رداً على عدوان المحتل وجرائمه".

وقال: "جولة جديدة من المواجهة بدايتها يوم الجمعة الماضي حينما استباح العدو جماهير شعبنا في مسيرات العودة وقتل وجرح عامدا عددا من المشاركين ثم لجأ إلى تصعيد خطير باستهداف عدد من المجاهدين بعيدا عن المسيرات بل وبعيدا عن المنطقة الحدودية بمسافة لا تقل عن ثلاثة كيلومترات".

وأشار إلى أن المقاومة هبّت بجميع أجنحتها لتدافع عن شعبنا ومقدراته؛ حيث بدأ أن العدو يخطط للتصعيد وإيصال الأمور نحو حافة الهاوية من خلال قصف البيوت والمنازل والمقرات الحكومية وارتكاب المجازر ضد العائلات ما دفع المقاومة إلى توسيع دائرة الرد وتطويره ليس بهدف الذهاب إلى حرب جديدة بل من أجل لجم العدوان وحماية شعبنا وإلزام المحتل بالتفاهات.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/5/5

#### 10. "إسرائيل" تغتال قيادياً في حماس في أول ضربة موجهة منذ سنوات

غزة: احتدم يوم الأحد التصعيد بين قطاع غزة وإسرائيل، إذ أعلنت إسرائيل قتل قيادي في حركة حماس بقطاع غزة، فيما وصفها الجيش بضربة موجهة. وقال الفلسطينيون إنها أول عملية من نوعها منذ حرب عام 2014 في القطاع. وقال بيان عسكري إن العضو في كتائب القسام، الجناح العسكري لـ «حماس» حامد أحمد عبد الخضري كان مسؤولاً عن نقل الأموال من إيران إلى الفصائل المسلحة في غزة. وذكر شهود فلسطينيون أنه قُتل في ضربة جوية على سيارته.

وأفادت وزارة الصحة بأن الخضري (34 عاماً) هو القتل الفلسطيني الخامس منذ صباح الأحد في الغارات الإسرائيلية. وأعلنت كتائب القسام، الجناح العسكري لحركة حماس أن الخضري أحد قادتها.

الحياة، لندن، 2019/5/5

#### 11. حماس: لن نسمح باستمرار نزيف الدم.. بالمقاومة الصلبة والواعية نحقق أهداف شعبنا

قالت حركة "حماس" إن المقاومة الباسلة لن تسمح باستمرار نزيف الدم الفلسطيني واستمرار حصار قطاع غزة، وإنها ستسخر كل ما تملك من إرادة ووسائل وإمكانات لحماية دماء ومصالح أبناء شعبنا والدفاع عنهم، والتصدي للعدوان؛ فهذا واجب وطني وديني وأخلاقي طالما استمر الاحتلال والحصار والعدوان. ونعت حركة حماس في تصريح صحفي الشهداء الأبرار الذين ارتقوا جراء الاستهداف والعدوان الإسرائيلي، وتمنت الشفاء العاجل للجرحي والمصابين.

وحمّلت الحركة الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية الكاملة عن تداعيات هذا التصعيد، وهذه الاعتداءات التي تستهدف أبناء الشعب الفلسطيني والمتظاهرين السلميين، والمقاومين الفلسطينيين.

وأكد الناطق باسم الحركة، حازم قاسم أنه بالمقاومة الصلبة والواعية والموحدة، وبالشعب الصامد المتمسك بحقه بالحرية والعيش بكرامة، نستطيع تحقيق أهداف شعبنا واسترداد حقوقه، وكسر الحصار الظالم عن أهلنا في غزة.

وقال قاسم إن جرائم الاحتلال المتواصلة ضد أهالي قطاع غزة، أدت إلى سقوط شهداء من نساء وأطفال ومدنيين، وتدمير عشرات المنشآت المدنية، في المقابل كانت المقاومة حاضرة للرد على العدوان الصهيوني، متسلحة بالالتفاف الشعبي حولها.

موقع حركة حماس، غزة، 5/5/2019

## 12. "الجهاد": رسائل المقاومة الصلبة ستلجم الاحتلال

غزة: أكد مسؤول المكتب الإعلامي في حركة الجهاد الإسلامي داوود شهاب على أن أداء المقاومة العالي في صد عدوان الاحتلال على قطاع غزة سينجح في لجم الاحتلال. وقال شهاب خلال تصريحات صحفية، الليلة الماضية، "رسائل المقاومة الصلبة والقوية وأدائها العالي سيلجم الاحتلال".

واعتبر تصريحات الاحتلال المتزايدة بمثابة التعبير عن حالة الإفلاس التي يحيها الاحتلال وجيشه.

فلسطين اون لاين، 5/5/2019

## 13. الحية: المقاومة لديها من الخيارات والوسائل ما يكفي لإلزام الاحتلال بتفاهات التهدة

قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس، خليل الحية، يوم السبت، إن المقاومة لديها من الخيارات والوسائل ما يكفي لإلزام الاحتلال بتفاهات التهدة.

وحمل الحية الاحتلال المسؤولية الكاملة عن المماطلة في تنفيذ تفاهات كسر الحصار.

وقال في تصريح إن "الشعب الفلسطيني بمقاومته لديه من الخيارات والوسائل ما يلزم الاحتلال بتلك التفاهات". وأشار إلى أن الفصائل تراقب سلوك الاحتلال في تنفيذ تلك التفاهات، "بعضها ينفذ، وأخرى يماطل الاحتلال في تنفيذها"، مبيناً أن هذا الملف هو أحد الملفات التي يتم بحثها مع المصريين.

وأكد الحية "أنه لا مناص لدى الاحتلال سوى تنفيذ هذه التفاهات والالتزام بها".

الأيام، رام الله، 4/5/2019

#### 14. الزهار: المقاومة ستواصل قصفها وألغينا معادلة "تهدة مقابل تهدة"

غزة: حمل محمود الزهار، عضو المكتب السياسي لحركة حماس، الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية الكاملة عن تصاعد الأوضاع الميدانية في قطاع غزة، وخرق تفاهات التهدة التي جرت عبر الوسيط المصري. وقال الزهار في تصريحات خاصة لـ"الخليج أونلاين" يوم الأحد: إن "تماطل دولة الاحتلال في تنفيذ تفاهات التهدة، واستمرارها في حصارها الخانق والمشدد على قطاع غزة، وقتلها لسكانه بدم بارد، هو الذي دفع بهذا التطور الذي لا يمكن قبوله". وأكد أن رد المقاومة على خروقات جيش الاحتلال وقصفه للمنازل والمؤسسات والأبراج وقتله للمدنيين الآمنين، "لم ولن يتوقف ما دام التصعيد الإسرائيلي قائماً"، مشدداً على أن مفاجآت المقاومة لا تزال تنتظر دورها، وعلى دولة الاحتلال الاستعداد والحذر من رد المقاومة التي تدافع عن شعبها وتحميه.

القيادي في حركة "حماس" أوضح أن معادلة "التهدة مقابل التهدة" التي كانت تطبق سابقاً مع "إسرائيل" ألغيت، ولن نقبل بها في ظل جرائم الاحتلال المستمرة بحق شعبنا، لافتاً إلى أن "اللهث العربي خلف إسرائيل" والسعي للتطبيع معها يعد من الأسباب التي أعطت الضوء الأخضر للاحتلال للاستمرار في تصعيده وخنقه وحصاره للفلسطينيين".

الخليج أونلاين، 2019/5/5

#### 15. "الشعبية": المقاومة قادرة على ردع الاحتلال

غزة: أكدت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، اليوم السبت، أن المقاومة الفلسطينية قادرة على ردع الاحتلال الإسرائيلي وإفشال مخططاته الرامية إلى تصفية القضية الفلسطينية. وأضافت، في بيان: "لا خيار أمام شعبنا إلا باستمرار المقاومة، فهي القادرة على ردع الاحتلال". وعدت أنّ مشاركة فصائل المقاومة في الرد على "جرائم الاحتلال" من خلال غرفة العمليات المشتركة، "دليل على أن المقاومة موحدة، وتحظى بحالة إجماع وحاضنة شعبية، وأنها قادرة على إيلاء العدو واستنزافه".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/5/5

#### 16. "فتح" تدين التصعيد على غزة وتدعو المجتمع الدولي إلى لجم العدوان

رام الله: أدانت حركة "فتح"، العدوان الإسرائيلي المتواصل على شعبنا في قطاع غزة، الذي شهد تصعيداً خطيراً خلال الساعات الأخيرة، ما أدى إلى ارتقاء خمسة شهداء وإصابة العشرات.

وحملت "فتح"، في بيان صادر عن مفوضية الاعلام والثقافة، يوم السبت، الحكومة الإسرائيلية ورئيسها نتنياهو مسؤولية هذا التصعيد، وجرائم الحرب التي يرتكبها جيش الاحتلال بحق المدنيين الفلسطينيين الأبرياء في قطاع غزة، مؤكدة ان هذه الجرائم لن تمر دون عقاب وملاحقة قانونية. ودعت "فتح" المجتمع الدولي الى تحمل مسؤولياته تجاه هذه الجرائم البشعة ووضع حد لها، مشيرة الى ان استمرار الصمت الدولي يشجع دولة الاحتلال على المضي قدماً في سياسة إرهاب الدولة والامعان في ارتكاب الجرائم والممارسات التعسفية بحق شعبنا في القطاع وكافة الأرض الفلسطينية المحتلة.

وأدانت حركة فتح في مصر العدوان وقالت الحركة في بيان صدر عن إقليم القاهرة، إن حكومة إسرائيل مستمرة في أعمالها الإجرامية العنصرية ضد شعبنا الفلسطيني وحقوقه المشروعة التي أقرتها المواثيق والقرارات الدولية، ما يؤكد رفض إسرائيل الالتزام بالقانون الدولي وحقوق الانسان.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/5/6

### 17. "المقاومة الوطنية" تكشف عن اقتحام لموقع "أبو مطبق" شرق رفح

غزة: كشفت كتائب المقاومة الوطنية الجناح المسلح للجبهة الديمقراطية بغزة عن عملية نفذتها مجموعة من مجاهديها داخل موقع أبو مطبق العسكري التابع للاحتلال شرق رفح جنوب القطاع. وقالت الكتائب في مؤتمر لها يوم الأحد إنها قررت قلب الطاولة على الاحتلال من خلال المواجهة المفتوحة دون الاقتصار على إطلاق الصواريخ.

وبينت أنه في تمام الساعة الحادية عشر والنصف أمس السبت اقتحمت وحدة مقاتلة من الكتائب موقع أبو مطبق العسكري شرق رفح واشتبكت مع جنود الاحتلال بقذائف "أربي يجي" وأسلحة ثقيلة من مسافة قريبة جداً. وأوضحت أن جنودها فاجئوا الاحتلال بالرشاشة بالترزامن مع تغطية من المجاهدين بالمدفعية، حيث أطلقت العشرات من قذائف الهاون بأشتباك استمر حتى قررت القيادة إنهاؤه.

ولفتت إلى أن طائرات الاحتلال استهدفت المجاهدين خلال انسحابهم مما أسفر عن وقوع أربع إصابات في صفوفهم إحداها في حالة خطيرة.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، غزة، 2019/5/5



## 18. الاحتلال يزعم إحباط هجوم سبيراني لحماس

غزة: ادعى جيش الاحتلال الإسرائيلي، مساء اليوم الأحد، إحباط هجوم سبيراني حاولت حركة المقاومة الإسلامية (حماس)، من خلالها السيطرة على منظومات أنظمة محوسبة قال إنها مدنية. وفي بيان رسمي، قال قائد مديرية الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات التابعة لجيش الاحتلال الإسرائيلي، اللواء "د"، أن المخابرات العسكرية الإسرائيلية (أمان) وجهاز الأمن العام (الشاباك)، أحبطا هجومًا سبيرانيًا لحركة "حماس". وأشار إلى أن جيش الاحتلال يتعامل لأول مرة خلال "جولة تصعيد" مع هجوم سبيراني لفصائل المقاومة في قطاع غزة. وادعى أن البنية التحتية لشبكة القرصنة التي أعدتها فصائل المقاومة لم تكن معقدة، وأن المخابرات الإسرائيلية نجحت في إحباطها. وقال المتحدث باسم جيش الاحتلال، رونين منليس، أن الجيش الإسرائيلي استهدف المبنى الذي شكل مقر الوحدات السبيرانية لفصائل المقاومة. وادعى أنه في أعقاب الهجوم، فقدت حركة حماس قدرتها السبيرانية ولم تعد قادرة على تنفيذ هجمات إلكترونية.

فلسطين أون لاين، 2019/5/5

## 19. "سرايا القدس" تكشف عن صاروخ "بدر 3" لأول مرة

غزة: شفت سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي عن صاروخ بدر 3، فجر الإثنين، والذي قصفت به مدينة عسقلان المحتلة. وأظهر الفيديو لحظات إطلاق عناصر سرايا القدس للصاروخ تجاه مدينة عسقلان في الوقت الذي ذكرت فيه المقاومة أن الصاروخ قادر على حمل مواد متفجرة بزنة 250 كيلو جراماً.

فلسطين أون لاين، 2019/5/5

## 20. المقاومة بغزة حاولت قنص ضابط إسرائيلي كبير

رام الله: ذكرت قناة 13 العبرية، يوم السبت، أن عملية القنص التي وقعت على حدود قطاع غزة وتسببت بحالة التوتر الأمني كانت تستهدف احد الضباط الكبار، إلا أنها أصابت جندياً ومجندة كانوا بالمكان. وبحسب القناة، فإن المستهدف كان قائد الشعبة الجنوبية في شعبة غزة بالجيش الإسرائيلي العقيد ليرون باتيتو. مشيرةً إلى أنه كان بداخل الجيب العسكري الذي تعرض بالأمس للقنص.

القدس، القدس، 2019/5/5

## 21. نتنياهوو يأمر بمواصلة "الضربات المكثفة" على غزة

دبي، القدس (المحتلة)، عمان- "الحياة"، أ ف ب، رويترز: تواصل أمس [السبت] التصعيد على الحدود الإسرائيلية مع قطاع غزة لليوم الثاني على التوالي، بالتزامن مع استمرار ردود الفعل الدولية. وأعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو الأحد أنه أمر الجيش بمواصلة "الضربات المكثفة" على غزة، رداً على الصواريخ التي تطلق من القطاع. وقال نتانياهو في بداية اجتماع للمجلس الوزاري المصغر: "أمرت الجيش هذا الصباح بمواصلة ضرباته المكثفة على عناصر إرهابية في قطاع غزة، وأمرت بتعزيز القوات حول القطاع بالدبابات والمدفعية وقوات المشاة". وأطلقت صباح اليوم [الأحد] دفعة جديدة من الصواريخ من القطاع، فيما قتل منذ السبت ستة فلسطينيين وإسرائيليين في تبادل إطلاق الصواريخ من جهة والقصف الجوي والمدفعي من جهة أخرى. وقتل الإسرائيلي (58 عاماً) ليل السبت - الأحد جزاء سقوط صاروخ على منزله في مدينة عسقلان في جنوب إسرائيل القريبة من حدود القطاع. وكانت إسرائيلية أخرى تبلغ من العمر ثمانين عاماً أصيبت بجروح خطيرة في كيريات غات على بعد عشرين كيلومترا من غزة. وواصل الطيران الإسرائيلي صباح الأحد، غاراته على قطاع غزة واستهداف مواقع لحركتي حماس والجهاد، كما طال القصف العديد من البنايات السكنية والمنشآت المدنية والتجارية. وذكر الجيش الإسرائيلي في بيان، أن القصف استهدف أيضا منازل لقيادات بحركتي حماس والجهاد، حيث تم قصف أكثر من 30 منزلا. وقال إن في بعض هذه المخازن تم تخزين الأسلحة. وأحصى المكتب الإعلامي الحكومة في غزة أكثر من 150 غارة للطيران الحربي الإسرائيلي استهدفت نحو 200 معلم مدني في القطاع.

الحياة، لندن، 2019/5/5

## 22. كاتس: سياستنا تقضي برد حازم على الهجمات من غزة

القدس: قال يسرائيل كاتس وزير الاستخبارات الإسرائيلي، اليوم الأحد، إن سياسة إسرائيل تقضي برد حازم على الهجمات من قطاع غزة. وبين في تصريحات نقلتها هيئة البث العامة، أن إسرائيل تطبق هذا، لكن في الوقت ذاته لا تريد الانجرار إلى حرب، ما دام الأمر ممكنا. ورفض كاتس الانتقادات التي وجهتها المعارضة للحكومة بشأن غياب سياسات أمنية لإسرائيل، قائلا "إن المعارضة لم تأت بأي شيء جديد".

القدس، القدس، 2019/5/5

### 23. الجيش الإسرائيلي يحذر جنوده من عمليات خطف على حدود غزة

رام الله- "القدس" دوت كوم- ترجمة خاصة: ذكر موقع واللا العبري، اليوم السبت، أنه تم إصدار تعليمات لجنود الجيش الإسرائيلي تحذرهم من تعرضهم لعمليات خطف على حدود قطاع غزة في ظل التصعيد الأمني.

وبحسب الموقع، فإن الجيش حذر جنوده من عمليات قنص وإطلاق صواريخ مضادة للدبابات قد تطلق تجاههم على طول السياج المحيط بغزة. كما طلب منهم عدم الاقتراب من السياج الأمني.

القدس، القدس، 2019/5/5

### 24. مسؤولون إسرائيليون: حماس طلبت عبر مصر وفقاً لإطلاق النار

رام الله: ذكرت صحيفة "تايمز أوف إسرائيل" نقلاً عن مسؤولين بوزارة الجيش الإسرائيلية قولهم اليوم الأحد، ان حركة حماس أبدت اهتمامها بوقف إطلاق النار مع إسرائيل وسط تصعيد مميت في قطاع غزة. وقالت الصحيفة، أن حماس بعثت برسالة بهذا الخصوص إلى إسرائيل عبر الوسطاء المصريين الذين يحاولون التفاوض على هدنة بين الجانبين. وأضافت أن المسؤولين المصريين والأمم المتحدة يجرون محادثات مع الإسرائيليين والفلسطينيين لتهدئة الوضع.

القدس، القدس، 2019/5/5

### 25. الخسائر الاقتصادية اعتبار مركزي إسرائيلي لوقف العدوان

رغم أن بين دوافع إسرائيل للتوصل إلى وقف عدوانها على قطاع غزة هو حلول الذكرى السنوية استقلالها، يوم الخميس المقبل، ومهرجان مسابقة الأغنية الأوروبية "يوروفيجن" في تل أبيب، الأسبوع المقبل، إلا أن أحد الاعتبارات المركزية بهذا الخصوص يتعلق ببتبعات اقتصادية وتأثير هذا العدوان على ميزانيتها.

وأشارت صحيفة "ذي ماركر" الاقتصادية، يوم الإثنين، إلى أنه على الرغم من أن الموقف الرسمي للحكومة الإسرائيلية يقضي بأنه "عندما تطلق المدافع النار، لا نكترث بالمال"، إلا أن المسؤولين في وزارة المالية، وزارة الأمن ودائرة المستشار المالي لرئيس أركان الجيش يعرفون جيداً أن أي جولة أمنية تتحول في نهاية الأمر إلى قضية اقتصادية".

وذكرت الصحيفة أنه بعد انتهاء العدوان على غزة، عام 2014، عُقدت مداولات في هيئة سياسية - أمنية إسرائيلية لمناقشة تبعات العدوان، وقال خلالها مسؤول كبير في جهاز الأمن إن وقف العدوان

بعد 50 يوماً، جاء في التوقيت الذي "أزلت فيه الميزانية". وشددت الصحيفة على أنه ربما يكون هذا كلام غير دقيق، لكنه "يعكس حقيقة أساسية، وهي أن الحروب تكلف مالا. وعندما يتعلق ذلك بتشويش الحياة في الجبهة الداخلية طوال أسابيع، فإن الأمر يصبح أخطر".

وقالت الصحيفة أن الحروب العدوانية التي شنتها إسرائيل على قطاع غزة في السنوات الماضية، كلفت كل وحدة الخزينة الإسرائيلية مليارات الشواقل. وفيما يتعلق بالعدوان، الذي أعلن عن وقفه فجر اليوم، فإنه كان من شأن استمراره أن يلحق ضرراً كبيراً بالسياحة لإسرائيل وصورتها في العالم في حال إلغاء مهرجان اليوروفيجن.

وأضافت الصحيفة أن قرار وزير الطاقة الإسرائيلي، يوفال شطاينيتس، بوقف ضخ الغاز الطبيعي من حقل "تمار" في أعقاب نشوب العدوان والانتقال إلى استخدام مصادر طاقة أخرى، مقرون هو أيضاً بتكاليف مالية أخرى تتفوقها خزينة الدولة وشركة الكهرباء. يضاف إلى ذلك أن توقيت العدوان، فيما يجري تشكيل الحكومة الجديدة من شأنه التأثير على قضية الموازنة. وفيما يتوقع إجراء تقليصات في ميزانيات الوزارات، فإن الجيش الإسرائيلي طالب بزيادة ميزانية الأمن بعشرة مليارات شيكل.

وأضافت الصحيفة أن أي حرب تخوضها إسرائيل تكون التكلفة الاقتصادية من ثلاثة أنواع: مس مباشر بالاقتصاد جراء فقدان نشاط اقتصادي و أيام عمل، إلحاق أضرار بأماكن وإنتاج عسكري يشمل ذخيرة ومخزون أسلحة وتعطيل قوات الاحتياط عن العمل.

ووفقاً لتقديرات أجراها المحاضر في جامعة تل أبيب، البروفيسور عيران ياشيف، ونشرها "معهد أبحاث الأمن القومي" في الجامعة، فإن تكلفة اليوم الواحد خلال العدوان على غزة عام 2014، تراوح ما بين 420 - 840 مليون شيكل، وذلك بسبب توقف الإنتاج والتغيب عن العمل في بعض المرافق، تراجع السياحة ووالإقبال على المطاعم وأماكن الترفيه، المس بالنشاط الاقتصادي اليومي بسبب توقف العمل لدى انطلاق صافرات الإنذار وتشويش عمل مزودي البضائع والخدمات... إلخ. كذلك أوقف مطار اللد الدولي عمله ليومين.

وقال الجيش الإسرائيلي إن تكلفة اليوم الواحد خلال عدوان 2014 قُسمت إلى قسمين: 100 مليون شيكل قبل الاجتياح البري و 200 مليون شيكل بعد الاجتياح البري. وبعد انتهاء العدوان طالب الجيش بإضافة 9 مليارات شيكل إلى ميزانيته. ويضاف إلى ذلك تكاليف التعويض على الأضرار التي لحقت بالأماكن، وبينها البيوت والمباني العامة والمناطق الزراعية والمصانع، ووصلت هذه التكلفة إلى مليار شيكل.

عرب 48، 2019/5/6

## 26. جيش الاحتلال: هاجمنا 320 هدفا لـ"حماس" و"الجهاد الإسلامي"

القدس/ سعيد عموري/ الأناضول: أعلن الجيش الإسرائيلي، مساء الأحد، استهداف 320 هدفا تابعا لحركتي "حماس" و"الجهاد الإسلامي" الفلسطينيين في مناطق متفرقة من قطاع غزة، منذ السبت. وقال المتحدث باسم الجيش، أفياخي أدري، في بيان، إن المقاتلات الحربية الإسرائيلية استكملت استهداف نحو 40 هدفا تابعا لـ"حماس" و"الجهاد الإسلامي" في مناطق متفرقة من غزة. وأضاف: "من بين الأهداف المستهدفة غرف عمليات مراقبة وبنيات تحت أرضية ومخازن لوسائل قتالية ومجمعات عسكرية ومواقع إطلاق صواريخ ومواقع رصد". وأشار إلى أن الجيش هاجم منذ صباح السبت، نحو 320 هدفاً تابعا للفصائل الفلسطينية.

وكالة الاناضول للأخبار، 2019/5/5

## 27. قائد عسكري إسرائيلي: رصدنا إطلاق 600 صاروخ من غزة

القدس المحتلة- (الأناضول): قال قائد في سلاح الجو الإسرائيلي، مساء الأحد، إن قواته رصدت منذ السبت، إطلاق 600 صاروخ من قطاع غزة، نحو البلدات الإسرائيلية في الجنوب. ونقلت هيئة البث الإسرائيلية (رسمية) عن القائد العسكري (لم تذكر اسمه)، إن 200 صاروخ من أصل 600 أطلقوا باتجاه مناطق مأهولة بالسكان. وأشار إلى أن نظام "القبة الحديدية" الدفاعي اعترض 86 بالمائة من الصواريخ التي أطلقت نحو المناطق المأهولة بالسكان.

القدس العربي، لندن، 2019/5/6

## 28. شكاوى وانتقادات في "إسرائيل" من استمرار "حرب الاستنزاف" مع غزة

الناصرة- "القدس العربي": شكا عدد من الإسرائيليين في المستوطنات المحيطة بغزة من استمرار "حرب استنزاف" طالت أضعاف أضعاف حرب الاستنزاف مع مصر عام 1973، لافتين للأضرار الاقتصادية والنفسية نتيجة الخوف المستمر من الصواريخ ودوي الانفجارات علاوة على توقف ربع مليون طالب عن الذهاب لمدارسهم الأحد.

من جهته دعا وزير الأمن الداخلي غلعاد أردان للعودة لسياسة الاغتيالات وقتل رؤساء حركتي حماس والجهاد الإسلامي. موضحاً أن موقفه واضح وأن أي تنظيم "إرهابي" لا يستطيع التغلب على

إسرائيل وعلى جيشها ضربه بقوة حتى وإن استمر تبادل النار لاحتفالات "يوم الإنشاء" يوم الخميس القادم.

وخلال احتفال بتخرج ضباط قال رئيس البرلمان الإسرائيلي (الكنيست) يولي ادليشطاين إن التصعيد الراهن لم ينشأ نتيجة نقص بالمال أو نتيجة حصار بل نتيجة مجرد وجود إسرائيل. زاعما أن أعداء إسرائيل يخشون من جبهة واحدة آخذة بالتبلور بين إسرائيل وبين دول عربية في المنطقة.

من جهته أوضح الوزير أوفير أكونيس أنه من غير المعقول أن يكون الأورفيزيون الذي سيتم في تل أبيب الأسبوع القادم جزء من الحسابات والاعتبارات العسكرية زاعما أن هذا الحدث الموسيقي موجود في قاع سلم الأولويات لأن واجب الحكومة حماية المواطنين".

وردا على الاتهامات الموجهة للحكومة بـ"فقدان قوة الردع" مقابل غزة قال عضو المجلس الوزاري الأمني المصغر الوزير تساحي هنغبي إن "الردع" مصطلح غير واضح وصلاحيته الزمنية منتهية ويلى مع الوقت، زاعما أن إسرائيل غير معنية بمعركة ولكن يبدو أننا سنخوض جولات قتالية مع حزب الله، داعش، والجهاد الإسلامي. وأوضح هنغبي في حديث إذاعي الأحد أن إسرائيل سمحت بإدخال الوقود والغاز للقطاع لأنها غير معنية بسيادة حالة يأس لدى "مساكين غزة".

وعلى غرار أكونيس قال هنغبي إن احتفالات "يوم الإنشاء" ليست جزء من الحسابات والاعتبارات". في المقابل تضاعفت الانتقادات الموجهة لنتنياهو في الآونة الأخيرة لعدم المبادرة لعقد المجلس الوزاري المصغر في حالات يلزم القانون بها كإطلاق سراح أسيرين من سوريا قبل عشرة أيام.

وبالأمس حمل وزير الأمن الأسبق موشيه يعلون على نتنهاو وقال للإذاعة العامة إنه مهتم بالدرجة الأولى ببقائه في الحكم وإنه يتصرف بشكل استبدادي كما يتصرف رجب طيب أردوغان في تركيا". ووجهت المعارضة في إسرائيل انتقادات لنتنهاو المنشغل في تشكيل حكومته الخامسة ويحكم البلاد منذ 2009 تركزت بفقدان رؤية استراتيجية أمنية لديه في التعامل مع غزة وغيرها.

واعتبر رئيس المعارضة رئيس حزب "أزرق- أبيض" الجنرال في الاحتياط بيني غانتس أن حكومة إسرائيل تنشط منذ زمن طويل بدون خطة استراتيجية تتأثر على تطبيقها مؤكدا واجبها اختيار اتجاهها استراتيجيا صارما وغير قابل للابتزاز".

القدس العربي، لندن، 2019/5/6

## 29. "المعارضة" الإسرائيلية تدعو نتنهاو إلى العودة للتفاوض مع «أبو مازن»

تل أبيب: هاجمت قوى المعارضة الإسرائيلية سياسة حكومة اليمين برئاسة بنيامين نتنهاو وحملتها مسؤولية التدهور الجديد مع قطاع غزة. وقال رئيسها، النائب بيني غانتس، الذي كان قبل أربع



سنوات رئيساً لأركان الجيش، إن «حركة حماس تتصرف كالمافيا وتبتز إسرائيل ولكن نتناها هو يتحمل المسؤولية عن ذلك. سياسته هي التي أوصلتنا إلى هذا المكان».

وأضاف غانتس، في تصريحات لقنوات تلفزيونية إسرائيلية، أن نتناها هو يعالج مشكلة غزة بـ«طريقة سطحية فاشلة. همّة الأساس هو أن يتهرب من خوض عملية سياسية تفضي إلى سلام مع الفلسطينيين والأمة العربية بأسرها، لأنه لا يريد أن يدفع ثمن هذا السلام. ولكي يستطيع التهرب يقوم بتمويل حركة حماس وتقويتها مادياً وبذلك يعزز قدراتها العسكرية، والهدف تعزيز الانقسام الفلسطيني. ولكن هذه الطريقة فشلت في تحقيق أي شيء لنا، لا بل إنها تجعل حماس تبتزنا أكثر وتطلب منا إتاوات على طريقة المافيات».

وفي كلمات بدت وكأنها تقال باسم الجيش الإسرائيلي، أعلن غانتس: «الجيش الإسرائيلي لم يعد يحتمل أن تقوم الحكومة بتحميله عبء غياب أفق سياسي. ففي كل دولة يقوم الجيش بأداء مهامه في إطار خدمة استراتيجية سياسية واضحة المعالم، إلا في إسرائيل. فالحكومة لا تطرح أي آفاق سياسية وتعتمد اعتماداً كاملاً على القدرات العسكرية للجيش».

وفي السياق، تعرض لهجوم مماثل الجنرال يوم طوف ساميا، القائد السابق لقوات الجيش الإسرائيلي في الجنوب وعضو هيئة رئاسة الأركان. فقد خرج ساميا ينتقد المواطنين سكان البلدات اليهودية المحيطة بقطاع غزة، الذين ينتقدون سياسة الحكومة ورئيسها بنيامين نتناها هو، والتي تسببت في تقوية «حماس». فقال في تصريح إذاعي: «بأي حق تتذمرون. فأنتم الذين انتخبتم نتناها هو فقط قبل شهر. ألم تكونوا تعرفون أن هذه هي سياسته؟ فقد قلنا لكم إن مصلحة نتناها هو هي من مصلحة حماس، وإنه يقوي هذه الحركة بالمال والدعم ويرفض الحديث مع القيادة الفلسطينية الشرعية ورئيسها أبو مازن (محمود عباس). أنتم شركاء في سياسته الفاشلة».

وقال قائد سابق آخر للقوات الإسرائيلية في اللواء الجنوبي، هو النائب الجديد عن حزب العمل في الكنيست اللواء احتياط طال روسو، إن حكومة نتناها هو «أضاعت فرصة ذهبية لردع «حماس» منذ الحرب الأخيرة في سنة 2014. ففي ذلك الحين تلقت «حماس» ضربة شديدة فامتنتعت طيلة ثلاث سنوات ونصف عن إطلاق أي قذيفة باتجاه إسرائيل. وكان يفترض التوصل إلى تفاهات مع قوى أخرى تطيح بحكم حماس وتفتح الباب أمام مسيرة للتسوية السياسية مع القيادة الشرعية للفلسطينيين أو مع أي قوة أخرى في قطاع غزة. لكنها بدل ذلك عملت على تقوية حماس والآن تنفجر هذه القوة في وجوهنا».

الشرق الأوسط، لندن، 2019/5/6

### 30. مراسل "يديعوت أحرونوت" يزعم: حماس فجرت الوضع رداً على عدم تحويل الأموال القطرية

تل أبيب: كتب المراسل العسكري لصحيفة «يديعوت أحرونوت»، يوسي يهوشع، أن سبب قيام «حماس» بتفجير الوضع حالياً هو أن قطر لم تحول المبلغ الشهري الذي التزمت به بقيمة 30 مليون دولار. فالمبعوث القطري محمد العمادي، الذي يحضر الأموال عادة بالحقائب، اختفى في الولايات المتحدة ولا يرد على الهاتف. فقررت حماس العودة للتفجير، مستغلة حرص إسرائيل على نجاح مسابقة الأغاني الأوروبية يوروفيجن، التي ستجرب في 14 و18 الجاري في تل أبيب، لممارسة الضغوط. فهي تعرف أن حلول شهر رمضان المبارك سيشكل ضغطاً قاسياً على الجمهور وأن الجمهور سيفجر ضغطه ضدها في مظاهرات متجددة. وهو يريد منع ذلك.

وكتب محرر الشؤون العسكرية في صحيفة «هآرتس»، عاموس هرئيل، أن «حماس» بادرت إلى الصدام الحالي مع إسرائيل قائلاً: «في شهر مارس (آذار) الماضي، وقبل الانتخابات الإسرائيلية، أخذت حماس النيران على ضوء تعهدات حكومة نتنياهو لها. لكن المقابل لم يأت بالسرعة التي توقعوها. فإسرائيل لم تسارع إلى الإيفاء بالتزاماتها. فالتسهيلات في المعابر تمت بتكاسل، وعدد الشاحنات التي تدخل القطاع لا يزال قليلاً، بينما إجراءات زيادة تزويد القطاع بالكهرباء لم تبدأ بعد، والمنحة القطرية، هذا الشهر، تأخرت ولا يعرف مصيرها بعد، وكل هذا مجتمعاً ساهم في زيادة التوتر».

الشرق الأوسط، لندن، 2019/5/6

### 31. مشروع قانون ثانٍ لضم مستوطنات الضفة إلى "إسرائيل"

تل أبيب: للمرة الثانية خلال أسبوع، قدم نائب بارز في حزب ليكود الحاكم مشروع قانون لفرض «السيادة الإسرائيلية» على أراضي المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية المحتلة، وكذلك على المستوطنين ومرافقهم التجارية. وقد قدم الاقتراح الجديد النائب يوآف كيش، الرئيس السابق للجنة الداخلية البرلمانية.

ويهدف مشروع القانون إلى فرض المحاكم والإدارة المدنية على مستوطنات الضفة الغربية، ويخول وزارة القضاء الإسرائيلي بأن «تصدر لوائح بخصوص تطبيق القانون، بما في ذلك الأحكام والأحكام الانتقالية المتعلقة باستمرار صلاحية اللوائح والأوامر والأحكام والحقوق التي كانت سارية في الضفة الغربية قبل سن القانون». وهو بذلك يشكل خطوة نحو جعل المستوطنات «جزءاً لا يتجزأ من دولة إسرائيل».

وفي السياق، عرض النائب كيش مشروع قانون آخر يضمن منع محكمة العدل العليا من إلغاء مثل هذا القانون في حال إقراره، وكذلك يمنع المحكمة من إلغاء أي قوانين أخرى يقرها الكنيست. وبحسب مقترح القانون، فإن المحكمة العليا باجتماع كافة قضاتها، فقط، بإمكانها البحث في صلاحية القوانين ومدى ملاءمتها لقانون الأساس، وإن وجد أن القانون يعارض قوانين الأساس، فالغاؤه مشروط بإجماع جميع قضاة المحكمة العليا، بعد أن يتوصلوا إلى خلاصة مفادها أن هناك تناقضاً واضحاً بين قانون سنته الكنيست وبين أحد قوانين الأساس.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/5/6

### 32. صواريخ غزة تخترق غرفة نوم آفي ديختر

القدس المحتلة: أوضحت القناة الـ 20 العبرية أن أحد صواريخ المقاومة التي انطلقت من قطاع غزة سقط في ساحة منزل رئيس لجنة الشؤون الخارجية والدفاع في الكنيست آفي ديختر. وأشارت القناة العبرية إلى أن شظايا الصواريخ اخترقت غرفة النوم، لكن ديختر كان في الملاجئ.

فلسطين أون لاين، 2019/5/6

### 33. المقاومة تُجبر درعي على الاختباء في ملجأ

غزة- "القدس" دوت كوم- ترجمة خاصة: أجبرت المقاومة الفلسطينية، مساء السبت، وزير الداخلية الإسرائيلي أرييه درعي، وهو زعيم حزب شاس المتدين، على الاختباء في ملجأ داخل مدينة بئر السبع. وتعرضت المدينة لوابل من الصواريخ أطلقتها المقاومة في الساعة الأخيرة رداً على استمرار قصف الاحتلال عدداً من المباني في غزة. ونشرت صورة للوزير درعي وهو في الملجأ مع زوجته وشقيقه وعائلتهما، علماً أنه يواجه مع زوجته قضايا بالفساد.

القدس، القدس، 2019/5/4

### 34. خوفاً من المقاومة.. الاحتلال يُجمد العمل بحقل غاز "تمار"

فلسطين المحتلة: قالت وسائل إعلام عبرية، مساء يوم الأحد، إن الاحتلال الإسرائيلي قرر وقف استخراج وتميرير الغاز الطبيعي من حقل الغاز بالبحر الأبيض المتوسط. وذكر موقع واللا العبري أن وزير الطاقة الإسرائيلي يوفال شتاينتس قرر وقف استخراج وتميرير الغاز الطبيعي من حقل "تمار" مؤقتاً بسبب الوضع الأمني.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/5/5

### 35. التنسيق الأمني أسهم في ازدهار الاقتصاد الصهيوني!

نشر الخبير الاقتصادي الإسرائيلي، الدكتور " شلومو سفيريسكي" مساء أمس، مقلا في صحيفة "جلوبس" الاقتصادية العبرية، بعنوان "ليس فقط نتتياهو وحده المسؤول عن ازدهار الاقتصاد الصهيوني، كذلك أبو مازن".

وقال الخبير الاقتصادي، إن التعاون والتنسيق الأمني مع السلطة الفلسطينية بالضفة المحتلة، أسهم في ازدهار الاقتصاد الصهيوني بشكل لا يقل عن دور البنك المركزي الصهيوني، أو دور حكومة نتتياهو.

وأضاف الخبير، أن أبو مازن ومنذ توليه رئاسة السلطة بالضفة، حارب "الإرهاب" والفصائل المسلحة، وهذا تسبب في خلق حالة من الهدوء بالضفة، وأدى هذا الهدوء الى ازدهار النشاطات الاقتصادية في مستوطنات الضفة، وداخل الكيان الصهيوني.

وبحسب الخبير سفيريسكي، فإن فترة الأحداث بالضفة، التي سبقت وجود أبو مازن برئاسة السلطة، أدت لمقتل عشرات الصهاينة، وتعطيل الأنشطة الاقتصادية بالضفة، ولقد أثر ذلك على تراجع الاقتصاد الصهيوني بشكل كبير.

وأشار الخبير الصهيوني، الى أن سياسات أبو مازن بالضفة، بالتوازي مع سياسات البنك المركزي الصهيوني، وحكومة نتتياهو، أسهمت في ازدهار الاقتصاد، وزيادة حجم السياحة، وتقليص البطالة، وتخفيض نسبة العجز المالي في الكيان الصهيوني.

موقع قناة الاقصى الفضائية، 2019/5/2

### 36. تقديرات إسرائيلية: غزة لن تغرق في البحر وستبقى تهددنا

عدنان أبو عامر: تواصلت ردود الفعل الإسرائيلية على التصعيد الحاصل في قطاع غزة، وسط ظهور مطالبات متباينة بين عملية عسكرية واسعة، والذهاب إلى عملية سياسية.

فقد نقلت صحيفة ידיعوت أحرونوت عن الجنرال بيني غانتس، دعوته إلى "زيادة حدة الهجمات على غزة، والضغط على القطاع لاستعادة الردع الذي تبدد في السنة الأخيرة، دون الخضوع لسياسة الابتزاز الذي تمارسه حماس علينا، وفي المقابل العمل على التحرك في المسار السياسي، وتقديم ضمانات لمستوطني غلاف غزة بأن يتم توفير الحماية لهم، هذه مسؤولية الحكومة توفير مزيد من ظروف الحياة المريحة في غلاف غزة".

وأضاف غانتس، القائد السابق للجيش الإسرائيلي، وزعيم حزب أزرق-أبيض، في مقابلة ترجمتها "عربي21" أنه "يجب استخدام كل الوسائل العسكرية وتجديد الردع دون التوصل لتسويات مع

حماس، وإنما تقوية مستوطني الغلاف، وإدماج الدول والجهات الدولية للعمل على تطوير البنى التحتية في القطاع، بعيدا عن أي طريقة ابتزاز تمارسها حماس علينا".

وختم بالقول بأن "تنتيا هو مطالب بتحديد الجهة التي يريد الحديث معها، إذا أراد التفاوض مع حماس فليتقدم، لكن هذا ليس الطريق الصحيح، حماس لا تعترف بإسرائيل، وطالما لم تغير قناعاتها، فليس ممكنا التفاوض معها بصورة جدية، ولذلك يجب الدخول في تسويات سياسية مع السلطة الفلسطينية بديلا عن حماس".

الجنرال تال روسو أحد قادة حزب العمل قال، إن "حماس تبتز إسرائيل، ولذلك لا بد من توجيه ضربات قوية ضد الحركة، أتوقع أن تنتهي الجولة الحالية بجهود الوسطاء، مع أنه يتطلب إقامة بديل حقيقي لحماس، والتعامل مع حاجات الفلسطينيين الإنسانية في القطاع، ومعالجة كل مشاكلهم واحتياجاتهم".

وأضاف روسو، القائد السابق للمنطقة الجنوبية، في مقابلة أجرتها يديعوت أحرونوت، وترجمتها "عربي21" أن "حماس تعرف أن إسرائيل مضغوطة بسبب الأحداث القادمة: يوم الاستقلال، وذكرى قتلها، ومهرجان اليوروفيجن، ولذلك تحاول ابتزازنا، لكنني أعتقد أن هذه الجولة سوف تتوقف من خلال دخول الوسطاء على الخط".

وأشار إلى أن "السبب في تكرار هذه الجولات، أن الجانبين، حماس وإسرائيل، لا يكسران كل القواعد، مما يضطرنا للعودة في كل مرة، إلى السؤال أمام الحكومة الإسرائيلية: ماذا فعلت قبل اندلاع هذه الجولة، وماذا ستفعل بعدها؟ للأسف لا أرى أن الأمور ستتغير في أعقاب هذه الجولة، ولا أعتقد أن هذه السياسة ستتغير عند حماس أو إسرائيل، لأن الحركة تسعى للوصول إلى سياسة شفا الهاوية".

وأوضح: "النتيجة أن الفلسطينيين هم من يحددون جدول الأعمال الإسرائيلي، وليس أمام الحكومة الإسرائيلية أن تفعل أكثر مما تقوم به الآن، فقط المطلوب رفع مستوى المس بجماس، وإيذائها. لست واثقا أن ذلك سينهي المشكلة، لكن النتيجة أن تأثير هذا السلوك العسكري قد يحدد مسار المواجهة الحالية والقادمة".

يوفال شتاينيتس وزير الطاقة قال في مقابلة مع صحيفة يديعوت أحرونوت، ترجمتها "عربي21"، إننا "لن نجد حلا لمشكلة غزة، لأننا بعد 30 عاما سنضطر للتعامل مع تهديداتها القادمة، ليس من حلول سحرية للوضع القائم فيها، إسرائيل تنفذ هجماتها بإدارة ميدانية وحسابات عديدة، وفي حال اضطرنا فسنقاتل في يوم الاستقلال، صحيح أننا مسسنا كثيرا بالقدرات العسكرية لحماس، لكننا لم نقض عليها كلياً؛ لأن مسألة الردع معقدة".

وأضاف شتاينيتس، وهو عضو الكابينة المصغر، ووزير الاستخبارات السابق: "تسعى فعليا للتوصل إلى تهدئة مع حماس بعيدة المدى، لكنها لن تكون نهائية، فالوضع في غزة ليس له حل جذري وجدّي، مهم ألا نخدع أنفسنا مع حالة العداء العربي ضدنا، يجب أن نتكيف معها؛ لأننا في الذكرى السنوية المائة لإقامة إسرائيل، سنبقى نعاني من استمرار الأعمال العدائية ضدنا".

وأشار إلى أن "غزة لن تذهب إلى أي مكان، ولن تغرق في البحر، كما تمنى رابين، ليس هناك من سيناريو واقعي يعيد السلطة الفلسطينية إلى غزة، ولكن في حال اتخذنا قرارا بذلك، فإننا سنضطر لإعادة احتلال القطاع، والقضاء كليا على سلطة حماس، والإتيان بأبي مازن على حرابنا، ومع ذلك فإن السلطة الفلسطينية ليست منظومة يمكن الاعتماد عليها".

وتابع: "اعتقدت قبل سنوات بوجود احتلال القطاع، والتخلص من حماس، لكني اليوم لم أعد واثقا بذلك، فقد تغيرت الأمور؛ أولا، الأثمان التي سندفعها ستكون باهظة جدا، حين دخلنا غزة في عملية محدودة فقدنا سبعين جنديا، وهذا يعني أننا في عملية اجتياح واسعة سنفقد قتلى كثيرا. ثانيا، السلطة تحولت جسما هشا رخوا، ولن تستطيع السيطرة على غزة فترة طويلة، ولذلك فإن المتطرفين سيستطيعون انتزاع القطاع مجددا منها".

موقع "عربي 21"، 2019/5/6

### 37. "الصحة" بغزة: 24 شهيد و146 إصابة إثر عدوان الاحتلال المستمر

غزة - الرأي: أعلنت وزارة الصحة بغزة، عن استشهاد 24 مواطناً جراء عدوان الاحتلال المتواصل على المواطنين في قطاع غزة منذ صباح أمس السبت. وذكرت أن من بين الشهداء سيدة وجنينها ورضيعة، إضافة لإصابة 146 مواطنين بجروح مختلفة جراء التصعيد الإسرائيلي المستمر حتى الآن.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/5/5

### 38. "الأشغال": تضرر أكثر من 600 وحدة سكنية جراء العدوان على غزة

أعلنت وزارة الأشغال العامة والإسكان اليوم الأحد عن تضرر 600 وحدة سكنية جراء العدوان الإسرائيلي المتواصل على غزة، إضافة لتضرر عشرات المحلات التجارية والمؤسسات الإعلامية وممتلكات المواطنين.



وأوضح وكيل الوزارة ناجي سرحان أن طواقم الوزارة الهندسية والفنية ولجان الطوارئ قد باشرت أعمالها منذ بدء العدوان الأخير في فتح الشوارع وإزالة الركام الناجم عن استهداف المباني والعمارات السكنية، التي استهدفتها آلة الدمار الإسرائيلي، وتدعيم المباني الخطرة وعمليات حصر الأضرار. وبلغ عدد الوحدات السكنية المهتمة كلياً 70 وحدة سكنية إضافة إلى 530 وحدة سكنية تضررت بشكل جزئي.

قناة الأقصى الفضائية، 2019/5/5

### 39. هيئة شؤون الأسرى: الجنادب والصراصير تغزو أقسام أسرى "ريمون"

جنين . علي سمودي . ذكرت هيئة شؤون الأسرى والمحررين في تقرير صدر عنها، الأحد، أن أعداداً كبيرة من الجنادب والصراصير تغزو أقسام معتقل "ريمون" منذ عشرة أيام. واشتكى أسرى المعتقل لمحامية الهيئة عقب زيارتها لهم، موضحين أن الوضع مأساوي داخل الأقسام، وأن غرفهم مليئة بالصراصير والجنادب التي تطير في كل مكان، حتى غرف الزيارة لم تخل من هذه الحشرات.

وأضاف الأسرى أن معاناتهم داخل السجن تتفاقم مع بدء فصل الصيف وما يرافقه من ارتفاع درجات الحرارة، عدا قسوة الظروف المعيشية داخل المعتقل في ظل انعدام التهوية، وانتشار الروائح الكريهة بسبب وجود الحمامات داخل الغرف وانعدام نظافتها، ما يشكل بيئة صالحة لظهور الحشرات والقوارض وتكاثرها.

وحذرت الهيئة في تقريرها من الانتشار الكبير لهذه الحشرات التي قد تُسبب بإصابة الأسرى والمعتقلين ببلدغات خطيرة وأمراض جلدية معدية. وطالبت بالتدخل لوقف هذه الظاهرة بإغلاق هذه الأقسام القذرة ورشها بالمبيدات الحشرية الناجعة للحفاظ على سلامة الأسرى.

القدس، القدس، 2019/5/5

### 40. مسيرة برام الله تضامناً مع غزة: مطالبات بالوحدة للرد على جرائم الاحتلال

رام الله - محمود السعدي: طالب نشطاء فلسطينيون اليوم الأحد، بالوحدة الوطنية في وجه الجرائم التي ترتكبها إسرائيل في قطاع غزة، في ظل ما يتعرض له القطاع من قصف وعدوان إسرائيلي جديد، فيما نددوا بتلك الجرائم ودعوا لتوفير الحماية الدولية والضغط على الاحتلال لوقف عدوانه.

وشارك نحو 30 فلسطينياً بينهم نشطاء في وقفة تضامنية مع غزة على ميدان المنارة وسط مدينة رام الله، في ظل ما يتعرض له من عدوان، ورفعوا لافتات تندد بجرائم الاحتلال وتدعو لوقف عدوان

الاحتلال على غزة، فيما جابت مسيرة حاشدة بعد ذلك شوارع مدينة رام الله على وقع الهتافات المنددة بجرائم الاحتلال والداعية إلى الوحدة الوطنية، وهتافات تمجد المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة.

وقال منسق القوى الوطنية والإسلامية في محافظة رام الله والبيرة، عصام بكر، لـ"العربي الجديد"، "إننا جئنا لنؤكد على أن وحدة الدم بين أبناء الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة لا يمكن تجزئتها، والشعب الفلسطيني يواصل التحدي رفضاً لصفقة القرن".

من جانبه، قال منسق الحملة الشعبية لمقاومة الجدار والاستيطان صلاح الخواجا، لـ"العربي الجديد": "إن ما يجري في غزة هو محاولة لاستمرار الإرهاب ضد شعبنا وخاصة في غزة، وشعبنا لن ينسى ما جرى في الحرب على غزة عام 2014 حينما ارتقى أكثر من 2,500 شهيد وجرح أكثر من 10 آلاف مواطن".

وفي سياق التضامن مع قطاع غزة، فقد أعلنت بلديات مدن رام الله والبيرة وبيتونيا في محافظة رام الله والبيرة، عن إلغاء فعاليات احتفالية كانت مقررة مساء اليوم الأحد، لاستقبال شهر رمضان المبارك وإنارة أهلة وفوانيس بهذه المناسبة، وذلك تضامناً مع قطاع غزة في ظل العدوان الإسرائيلي الأخير على القطاع.

العربي الجديد، لندن، 2019/5/5

#### 41. "الأوقاف": أكثر من 30 تدنيساً للأقصى و57 منعا للأذان في الإبراهيمي الشهر الماضي

رام الله: قالت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية في تقريرها الشهري للاعتداءات والانتهاكات الإسرائيلية على المقدسات ودور العبادة والذي أصدرته اليوم الأحد، إن الاحتلال ومستوطنيه دنسوا المسجد الأقصى أكثر من 30 مرة، ومنع رفع الأذان في المسجد الإبراهيمي 57 وقتاً خلال شهر نيسان الماضي، وإن مجمل الاعتداءات ما بين تدنيس واقتحام وتصريحات تحريضية واقتحام مقامات واعتداء على مساجد بلغت أكثر من 100.

وشهد هذا الشهر ازدياد حالات الإبعاد عن المسجد الأقصى، طالبت المصلين وسدنة وحراس المسجد واتخذ الاحتلال بحقهم إجراءات تعسفية ما بين الإبعاد لفترات أو الاعتقال، واعتقل الاحتلال مدير المتحف الإسلامي في المسجد الأقصى.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/5/5

#### 42. شقيق الفلسطيني القتيل يطالب تركيا بتسليم جثته وإثبات رواية "الانتحار"

دبي-مساعد الزباني: جدد زكريا مبارك، شقيق الفلسطيني زكي، الذي قالت تركيا إنه تم العثور عليه ميتاً في زنزانته، مطالبته بتسليم جثمان أخيه، وداعياً في الوقت نفسه إلى إظهار ما يبثت أن شقيقه انتحر، مع التأكيد على أن رواية الانتحار لا تُصدق، موضحاً أنه حصل على وعود بتسليم الجثمان.

وقال زكريا، في اتصال هاتفي مع «الشرق الأوسط»، إنهم في الوقت الحالي لا يريدون سوى دفن جثمان فقيدهم، قائلاً: «هذا ما تريده عائلتنا حالياً»، وأشار إلى أنه في حال وجود أي إثباتات من صور أو تسجيلات حول رواية انتحار أخيه، الذي يبلغ من العمر 55 عاماً، فعلى السلطات التركية أن تظهرها، أو «تسلمها لنا».

الشرق الأوسط، لندن، 2019/5/5

#### 43. الأردن يطالب بوقف العدوان على غزة: استمرار غياب آفاق السلام التهديد الأكبر للاستقرار

عمان: حذرت وزارة الخارجية وشؤون المغتربين الأردنية، من تبعات التصعيد الإسرائيلي على قطاع غزة المحاصر، مطالبة بوقفه فوراً واحترام القانون الدولي الإنساني. وشددت الخارجية الأردنية في بيان صحفي اليوم الأحد، على أن العنف لن يؤدي إلا إلى مزيد من التوتر والمعاناة، داعية إلى تحقيق التهدئة، ومؤكدة دعمها للجهود التي تبذلها جمهورية مصر العربية الشقيقة والأمم المتحدة لتحقيق ذلك. وأكدت ضرورة وقف كل العمليات العسكرية المدانة والمرفوضة ضد القطاع، الذي يعاني أهله أزمة إنسانية وحياتية لا يمكن القبول بها جراء الحصار الجائر والعقوبات الجماعية التي تفرضها إسرائيل خرقاً للقانون الدولي. وقالت إن استمرار غياب آفاق السلام واستمرار الاحتلال وتكريس الحصار على غزة يشكلان التهديد الأكبر للأمن والاستقرار في المنطقة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/5/5

#### 44. "الإخوان المسلمون" في الأردن: الولايات المتحدة شريكة بالجرائم الدموية بحق الفلسطينيين

غزة: تتواصل الإدانات الشديدة والرفض الكبير للقصف المستمر من قبل جيش الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة المحاصر، والذي أدى إلى استشهاد (12) فلسطينياً، وتدمير عدة مبانٍ، وسط انتهاكات مستمرة ومحاولات لتمرير المخططات الإسرائيلية بالقطاع.

وقالت جماعة الإخوان المسلمين في الأردن إن العدوان على غزة هو "استمرار لجرائم الاحتلال وإرهابه الدموي"، مبيّنة أن الإدارة الأمريكية شريكة في الجرائم الدموية بحق الفلسطينيين. وأكدت

الجماعة أن هذا العدوان "ينافي أبسط مبادئ الإنسانية ويرمي بعرض الحائط بكل القوانين والاتفاقيات الدولية"، مؤكدة حق الشعب الفلسطيني بالدفاع عن نفسه. وبينت أن "الاحتلال الصهيوني ما كان ليتمادى بجرائمه وعدوانه وغطرسته لولا الانحياز الكبير من الإدارة الأمريكية له والدعم المتواصل لهذا الاحتلال وجرائمه، ممّا يجعل الإدارة الأمريكية شريكة في هذه الجرائم الدموية بحق الشعب الفلسطيني المحاصر والمضطهد".

واستدركت الجماعة أنه "لا يمكن قراءة هذا التصعيد الخطير بعيداً عن المخططات الصهيونية للنيل من الشعب الفلسطيني وتحطيم صموده وإرادته لتمرير صفقة القرن وتصفية القضية الفلسطينية، وهذا ما لن يتم بإذن الله فالشعب الفلسطيني ثابت صامد لن يكل ولن يمل حتى تحرير الأرض والمقدسات". ودعت في ختام بيانها الأمة العربية والإسلامية للانتصار للشعب الفلسطيني.

موقع الخليج أونلاين، 2019/5/5

#### 45. حزب الله يدين "العدوان الصهيوني الهجومي" على غزة

بيروت . وكالات: أدان حزب الله اللبناني الأحد "العدوان الهجومي" لإسرائيل على قطاع غزة، وسط مخاوف من تطور الأحداث إلى حرب جديدة.

رأي اليوم، لندن، 2019/5/5

#### 46. الهيئة الخيرية بلبنان توزع 180 سلة غذائية على فلسطينيي سورية

غزة-الرأي: وزعت الهيئة الخيرية لإغاثة الشعب الفلسطيني مساعداتها من السلال الغذائية على 180 عائلة من العائلات الفلسطينية السورية واللبنانية المقيمة في منطقة وادي الزينة في محافظة جبل لبنان، وذلك ضمن مشاريع رمضان وفق ما أعنت عنه الهيئة.

ودعت الجمعية جميع المؤسسات الخيرية والإغاثية إلى بذل الجهد في الشهر المبارك لتأمين المستلزمات الأساسية للأسر المتعففة.

وما يزال اللاجئون الفلسطينيون المهجرون من سورية والذي يقدر تعدادهم بحوالي (28) ألف، يعانون من أوضاع معيشية قاسية نتيجة شح المساعدات الإغاثية وعدم توفر موارد مالية ثابتة وصعوبة تكاليف الحياة في لبنان.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/5/5

#### 47. إدانات عربية للعدوان الإسرائيلي على غزة

تتواصل الإدانات الشديدة والرفض الكبير للقصف المستمر من قبل جيش الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة المحاصر، والذي أدى إلى استشهاد (24) فلسطينياً، وتدمير عدة مبانٍ، وسط انتهاكات مستمرة ومحاولات لتمرير المخططات الإسرائيلية بالقطاع.

وأدانت دولة قطر القصف الإسرائيلي الوحشي على قطاع غزة الذي أوقع عدداً من الشهداء والجرحى، معتبرة أنها جريمة ضد الإنسانية، وانتهاك صارخ للمواثيق والقوانين الدولية. وقالت وزارة الخارجية القطرية في بيان لها، اليوم الأحد: إن "وزارة الخارجية تطالب المجتمع الدولي ومجلس الأمن بالتحرك بشكل عاجل لتوفير الحماية للشعب الفلسطيني الأعزل في ظل التصعيد الإسرائيلي الخطير في قطاع غزة".

كذلك، أدان متحدث الرئاسة التركية، إبراهيم قالن، بشدة، القصف الإسرائيلي، وقال في تغريدة نشرها، أمس السبت، على حسابه بموقع "تويتر": "إن إسرائيل قصفت مبنى يضم مكتب وكالة الأناضول في غزة، مظهرةً نموذجاً جديداً للعدوان"، وأضاف: "نُدين بشدة هذا الهجوم، الذي من الواضح أن هدفه هو تغطية جرائم إسرائيل الجديدة".

واعتبر وزير الخارجية التركي، مولود تشاوش أوغلو، استهداف مبنى يضم مكتب وكالة الأناضول مثلاً جديداً على عدوانية إسرائيل، والعنف الذي تمارسه جريمة ضد الإنسانية".

موقع الخليج أونلاين، 2019/5/5

#### 48. "الجامعة" تطالب المجتمع الدولي بالكف عن صمته وتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني

القاهرة: طالبت جامعة الدول العربية، الأمم المتحدة واللجنة الرباعية الدولية، ولجان حقوق الإنسان في العالم بتحمل المسؤولية في توفير الحماية للشعب الفلسطيني وإلزام إسرائيل على وقف عدوانها على قطاع غزة الذي يتنافى مع اتفاقية جنيف الرابعة والتزاماتها المنصوص عليها بصفتها دولة قائمة بالاحتلال.

وشدد الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين والأراضي العربية المحتلة بالجامعة العربية السفير سعيد أبو علي في تصريح له، مساء اليوم السبت، تعقيباً على القصف الإسرائيلي على قطاع غزة، على أنه في ظل التصعيد الإسرائيلي المستمر على الأرض الفلسطينية فأصبح مفروضاً على المجتمع الدولي الكف عن صمته، والبدء بالضغط الجاد على إسرائيل لإلزامها بالامتثال لقواعد القانون الدولي، وقرارات الأمم المتحدة والقانون الدولي الإنساني وبالإقرار بالحقوق الفلسطينية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/5/4

#### 49. منظمة التعاون الإسلامي تدين بشدة العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة

جدة: أدانت منظمة التعاون الإسلامي، اليوم الأحد، بشدة العدوان الذي تشنه قوات الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة، ما أدى إلى ارتفاع عدد من الشهداء والجرحى. واعتبرت المنظمة، في بيان لها، هذا التصعيد العسكري استمراراً لجرائم إسرائيل وانتهاكاتها للقوانين والمواثيق والاتفاقيات الدولية. ودعت المنظمة أطراف المجتمع الدولي الفاعلة إلى توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، وحمل إسرائيل على وقف عدوانها الظالم والزامها باحترام القانون الدولي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/5/5

#### 50. الكويت تقدم حصصاً غذائية للاجئين الفلسطينيين في لبنان

بيروت: قدمت جمعية الهلال الأحمر الكويتي، اليوم السبت، (5,000) حصة غذائية لأبناء شعبنا في مخيمات لبنان. وأكد العنزي، استمرار جمعية الهلال الأحمر الكويتي بالتعاون مع سفارة الكويت في بيروت بتقديم المساعدات الإنسانية إلى الشعب الفلسطيني في لبنان، من خلال هذه المساهمة الإنسانية للاجئين الفلسطينيين، مشيراً إلى أن هذا دعم بسيط تقدمه جمعية الهلال الأحمر الكويتي، بالإضافة إلى الدعم الإنساني المتواصل.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/5/5

#### 51. ترامب يقول إنه يدعم "إسرائيل" 100% في عدوانها على غزة

لندن: أكد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الأحد، أنّ إسرائيل تحظى بدعم واشنطن الكامل بعدما قصفت الطائرات والمدفعية الإسرائيلية قطاع غزة.

وكتب ترامب على تويتر "مرة جديدة، تُواجه إسرائيل وإبلا من الهجمات الصاروخية القاتلة من جانب حركتي حماس والجهاد الإسلامي الإرهابيتين. نحن ندعم إسرائيل 100% في دفاعها عن مواطنيها". وأضاف: "لشعب غزة - هذه الأعمال الإرهابية ضدّ إسرائيل لن تجلب لكم شيئاً سوى مزيد من البؤس. أنهوا العنف واعملوا من أجل السّلام - هذا يمكن أن يحدث!".

موقع "عربي 21"، 2019/5/6



## 52. واشنطن: لـ"إسرائيل" كل الحق في الدفاع عن نفسها

ذكرت القدس العربي، لندن، 2019/5/5، من واشنطن: قال وزير الخارجية الأمريكي، مايك بومبيو، الأحد، إن "إسرائيل كل الحق في الدفاع عن نفسها"، وذلك تعليقا على التصعيد العسكري في غزة بين إسرائيل والفصائل الفلسطينية في قطاع غزة. جاء ذلك في تصريحات، أدلى بها بومبيو، لبرنامج "فوكس نيوز صنداي"، على قناة "فوكس نيوز" الأمريكية. وشدد "بومبيو" خلال اللقاء على رغبته في "عودة الهدنة التي كانت قائمة (في غزة) لأسابيع ماضية" بين الفصائل الفلسطينية وسلطات الاحتلال. ونقلت الحياة، لندن، 2019/5/5، من جانبه قال موفد الرئيس الأميركي لشؤون الشرق الأوسط جيسون غرينبلات، إن "حماس" و"الجهاد الإسلامي" تقوم "بعمل إرهابي" وتطلق مئات الصواريخ ضد الإسرائيليين، مؤكدا أن الإدارة الأميركية تؤيد بقوة "حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها"، وتدعو المجتمع الدولي إلى اتخاذ ذات الموقف. كما وصف الأحداث الجارية في غزة بأنها "خطيرة جدا".

## 53. إيطاليا تتبرع بمبلغ 1.9 مليون يورو لداعم مراكز الصحة للأونروا بغزة

غزة: قدمت الحكومة الإيطالية دعما ماليا بمبلغ 1.9 مليون يورو لصالح وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" بهدف دعم تقديم الرعاية الصحية الأولية في ستة مراكز صحية في غزة ولمدة ستة شهور في عام 2019. وحسب بيان للأونروا، فإن هذا التبرع سيساعد على تقديم حوالي 450,000 استشارة طبية لمنفعة 340,000 لاجئ من فلسطين.

القدس، القدس، 2019/5/4

## 54. ستراتفور: هل تعرقل صواريخ غزة فعاليات يوروفيجن في "إسرائيل"؟

قال موقع ستراتفور الأميركي الاستخباري إن كل من يسافر أو لديه عمل تجاري داخل إسرائيل يجب عليه مراجعة خطط الطوارئ الموضوعية لمواجهة صواريخ المقاومة الفلسطينية القادمة من قطاع غزة، كما توقع اندلاع صراع عسكري كبير بين الجانبين. وأوضح الموقع أن القصف الصاروخي الفلسطيني ربما يعرقل فعاليات مسابقة "يوروفيجن الموسيقية" التي تُنظم خلال الفترة من 14 إلى 18 مايو/أيار الجاري واحتفال إسرائيل بـ "يوم الاستقلال". وبحسب الموقع، فإنه رغم أن تهديد صواريخ "المقاومة" الفلسطينية يكون أكبر كلما اقتربنا من حدود قطاع غزة، فإن معظم إسرائيل باتت في مرمى نيران "الصواريخ الأكثر تطورا الموجودة بترسانة حركة المقاومة الإسلامية حماس".

وقال الموقع إن هذا الشهر سيشهد أيضا بداية شهر رمضان الكريم وذكرى "يوم النكبة" في 15 منه وإن هذه المناسبات في العادة تشهد اندلاعا للصراعات المسلحة بين الفلسطينيين والإسرائيليين. وعلق بأن الصراع في غزة سيتسبب في عرقلة تواصل إسرائيل مع دول الخليج العربية ويعزز انتقاد السياسة الأميركية تجاه إسرائيل داخل الولايات المتحدة نفسها. وأشار إلى أن صراعا عسكريا شاملا بين الجانبين يطلق فيه الفلسطينيون آلاف الصواريخ وترد إسرائيل بغزو بري واسع، سيضع كامل إسرائيل تحت تهديد نيران الصواريخ ووقف الحركة الجوية وإغلاق غالبية، إن لم يكن كل، الأنشطة التجارية وحركة السكان بوسط وجنوب إسرائيل. كما أشار إلى أن القباب الحديدية لا تمنع جميع الصواريخ من إصابة أهدافها، وأن الوحدات الفردية منها لا تحمي إلا مساحة محدودة، وأن إسرائيل تمتلك عددا محدودا من هذه الوحدات. وتوقع الموقع أن تكون إسرائيل، خاصة بعد الانتخابات الأخيرة فيها، أكثر رغبة في الرد بقوة أكبر على الصواريخ الفلسطينية، قائلا إن هناك عوامل ترجح إمكانية وقوع صراع كبير مع الفلسطينيين وهي: - صواريخ غزة تتسبب في إصابات بالإسرائيليين - صواريخ غزة تصيب مدنا إسرائيلية متباعدة مثل بئر السبع وتل أبيب - نشر قوات إسرائيلية بالفعل قرب الحدود مع غزة - تنفيذ غارات إسرائيلية وعمليات في غزة تستهدف قادة عسكريين فلسطينيين - واستدعاء قوات الاحتياطي الإسرائيلي بأكملها.

الجزيرة نت، الدوحة، 2019/5/5

## 55. المأساة الحقيقية في الضفة الغربية.. وليس غزة

عبد الستار قاسم

يعاني شعبنا في قطاع غزة المرّ والعذاب وضنك العيش، ونحن في الضفة الغربية قد لا نكلف أنفسنا عناء متابعة مجريات التصعيد العسكري الصهيوني على القطاع من على شاشات التلفاز. شعبنا في غزة قوي وعزيز، ومع كل حرب صهيونية عليه يثبت قدرته على امتصاص آلام الحرب وتبعاتها. هدم الصهاينة المجرمون البيوت وقتلوا الناس وشددوا من حصارهم لتجويد الناس وإرهاقهم وإركاغهم وتحريضهم ضد المقاومة، لكن الشعب بقي صامدا وأثبت أنه أهل للتحدي والإصرار على البقاء. هناك بعض العناصر التي تحاول صناعة الفوضى في القطاع، لكنها سرعان ما تخبو أمام المشاركة الجماهيرية في المناسبات الفلسطينية التي يتم إحياؤها في القطاع.

المأساة الفلسطينية الحقيقية ليست في قطاع غزة على الرغم من ضنك العيش، وإنما في الضفة الغربية التي فقدت نفسها إلى حد بعيد، وانحازت إلى معسكر المتآمرين المحاصرين لشعبنا في

القطاع وذلك باتخاذ إجراءات متتالية ضد القطاع بأوامر من رئيس سلطة رام الله غير الشرعي. غزة تصنع التاريخ في مواجهة الصهاينة، ونحن في الضفة نصنع الذل والهوان والاستسلام دون أن تسلم غزة من اتهاماتنا ومؤامراتنا وتحريضنا. حتى أن رئيس سلطة رام الله غير الشرعي نقل عداؤه المفرط لغزة إلى مؤتمر الأسافل (القمة) العرب.

غزة تصنع نفسها والضفة تفقد نفسها في غيابها عن ساحات المواجهة. والمأساة العظيمة ليست في ضنك العيش وإنما في فقدان الذات. حتى بعد مرور أكثر من عام على مسيرات العودة لم تسمع الضفة بالخبر حتى الآن. لقد طمست كل الأطراف المعادية للمقاومة بالتعاون مع أصحاب التنسيق الأمني على همم الناس في الضفة ومعنوياتهم والتزاماتهم الوطنية، وحولت ولاءهم لجيوبهم وأمعانهم.

رأي اليوم، لندن، 2019/5/5

## 56. حماس ومصر.. التقاء تكتيكي واختلاف استراتيجي

عبد الحميد صبرة وحمزة أبو شنب

تمّ، في نهاية فبراير/ شباط الماضي (2019)، إسدال الستار على واحدةٍ من أكثر قضايا العلاقات الثنائية تعقيداً بين حركة المقاومة الإسلامية (حماس) وجمهورية مصر العربية، بالإفراج عن الشبان الأربعة الذين كانوا محتجزين لدى الأجهزة الأمنية المصرية، بعد اختفاء قسري قرابة أربعة أعوام، إثر زيارة رئيس المكتب السياسي للحركة، إسماعيل هنية، للقاهرة، دامت أربعة أسابيع، سبقها الإفراج عن آخرين من أبناء الجهاز العسكري للحركة، تم اعتقالهم على فترات متفاوتة.

يعدّ إنهاء قضية المحتجزين من أبناء "حماس" في السجون المصرية، وكانت من أبرز القضايا الأكثر ضغطاً على قيادة الحركة من قاعدتها التنظيمية، مؤشراً مهماً على تطور العلاقات المصرية الحمساوية. كما يُعتبر فتح الجانب المصري معبر رفح بصورة متواصلة نتاجاً ملموساً لتحسّن العلاقات بينهما، لا سيما من المنظور الشعبي لسكان قطاع غزة، في مسارٍ مغايرٍ لما كانت عليه هذه العلاقات من فتور؛ نتيجة اتهام مصر "حماس" بالإضرار بالأمن القومي المصري، إلا أن التحول الجوهرى لمسار العلاقة اتضح عقب زيارة قائد حركة حماس في قطاع غزة، يحيى السنوار، مصر، في يونيو/حزيران 2017.

وعلى مدار العامين ونيف، تبادل الجانبان الزيارات على مستويات متعدّدة، لمتابعة قضايا الوحدة الوطنية، ومسيرات العودة وما أثمرته من حراكٍ سياسي لتخفيف الأزمة الإنسانية، والجوانب الأمنية. وأمام ما تشهده هذه العلاقات من تطوّر؛ ثمة قضايا يُجمع الطرفان على قواسمها المشتركة، وإمكانية

تذليل ما يعترضها من عقبات، بيد أن خلافاً استراتيجياً في قضايا جوهرية ومحورية عديدة لديها قد يكون صعباً، بل من المستحيل أن تشهد تقارباً بينهما.

### سيناء مفتاح الاستقرار وبؤرة التوتر

تمثل سيناء خاصرة ضعيفة لمصر واستنزافاً متواصلًا للدولة، خصوصاً في جزئها الشمالي، حيث تشهد، بين الفينة والأخرى، صدامات مسلحة مع عناصر سيناوية متمردة على النظام، كما أنها تعتبر ملاذاً أمنياً للمطلوبين والملاحقين من الأجهزة الأمنية المصرية، ويشعر سكانها بالتهميش، وبأن المؤسسة الرسمية تعاملهم مواطني درجة ثانية. ويجعل هذا الواقع منها بؤرة توتر دائمة في بيئة جغرافية معقدة، وقربها من مصالح حيوية عديدة، مثل ممر قناة السويس والسياحة في الجزء الجنوبي منها، ما يدفع النظام المصري إلى البحث عن حلول وتعاون يجلب له الاستقرار.

ثمّة دوافع عدة للطرفين للانفتاح والتعاون وتجاوز السنوات العجاف فيما بعد أحداث 3 يوليو عام 2013، فمصر ترى أن الحضور والفاعلية في المشهد الفلسطيني من الأهمية بمكان، في ظل تراجع حضورها الإقليمي، إضافة إلى عدم إخلاء الساحة لدول عربية وإقليمية (خصوصاً قطر وإيران) يسمح بتعزيز حضورها أهم لاعب في تسوية الصراع بين العدو والعالم العربي. بيد أن الدافع المصري الأهم، حين باتت الأجهزة الأمنية المصرية على قناعةٍ ويقين بضرورة الانفتاح على "حماس"، وأن الأمن والاستقرار في سيناء لا يتحقق من دون التعاون بين الاستخبارات المصرية وحركة "حماس" (بصفتها الحاكم الميداني لقطاع غزة)، وأن المحافظة على الأمن القومي المصري تتطلب بناء علاقات جيدة مع القوة المسيطرة على حدود مصر مع فلسطين (قطاع غزة).

تشديد الحصار على قطاع غزة، واتهام "حماس" بحالة الفوضى وعدم الاستقرار الأمني في سيناء نتيجة عدم ضبط الحدود مع قطاع غزة، وتسلسل أفراد تكفيريين من سيناء إلى القطاع والعكس، والذي يُعزى إلى وجود امتداداتٍ لقبائل وعائلات تقطن شمال سيناء في رفح الفلسطينية، بالإضافة إلى نشوء شبكة مصالح، عملت في تهريب البضائع والمستلزمات الحياتية من مصر إلى القطاع، وقد تبدل ذلك كله إلى الاقتناع بأن الاتصال بحركة حماس، وتبادل المعلومات على جانبي الحدود، سينعكسان إيجابياً على عودة الهدوء إلى سيناء، وهذا ما تحقق منذ زيارة السنوار مصر، في يونيو/حزيران 2017.

وعلى صعيد حركة حماس، لم تتبدل دوافع الانفتاح على مصر، فالحركة ترى أن مصر هي البوابة الوحيدة للحركة في قطاع غزة نحو العالم الخارجي، إضافة إلى دورها في رعاية ملف العلاقات الفلسطينية الداخلية، بتقويض من جامعة الدول العربية، وقدرتها على لعب دور الوساطة في ملفي تثبيت وقف إطلاق النار، وتبادل الأسرى مع العدو. ولم تكن "حماس" ترغب في توتر الأجواء مع

القاهرة، لا سيما بعد ما مُنح للقطاع من تسهيلاتٍ في نهاية عهد حسني مبارك، ثم المجلس العسكري، وفي عام رئاسة محمد مرسي، إلا أن قناعة بعض الأجهزة الأمنية بضرورة اجتثاث كل من له علاقة بالإخوان المسلمين؛ هي التي ساهمت في إحداث حالة التوتر في الأعوام الماضية. دافعان أساسيان ساهما في إقدام "حماس" على إعادة الترميم والبحث في سبل تطوير العلاقات مع مصر؛ الأول مرتبط بالتغيرات القيادية التي حصلت في رأس هرم الحركة، والتي تبنت رؤية بضرورة ترتيب العلاقات العربية والإقليمية للحركة، بعيداً عن الاصطفافات العربية الداخلية، خصوصاً مع اشتداد الأزمات العربية العربية، بفرض حصار مشدد على قطر. ويمثل الدافع الثاني مصلحة مشتركة بين "حماس"، بصفتها حاكم قطاع غزة، ومصر، بصفتها تحارب التطرف في سيناء، مرتبط بنشوء جماعات تكفيرية مسلحة، باتت تهديداً حقيقياً لحركة حماس في قطاع غزة، وتمس بسلامة خطوط الإمداد العسكري لكثائب القسام وأمنها، إذ أن تنامي هذا النمط من الجماعات قد يضطر "حماس" إلى الدخول في صدامٍ معها على الحدود، ما يستنزف من مقدراتها البشرية والعسكرية على حساب مقاومة الاحتلال الصهيوني، فالحركة حسمت المواجهة مع الجماعات التكفيرية مبكراً في عام 2009، ولا تريد العودة إلى الصدام المسلح الواسع معها.

### تقاطعات ممكنة

ثمة قضايا عدة تساهم فيها مصر بدور إيجابي، وتعمل فيها بدور الوساطة المقبولة من جهة حركة حماس، ومن هذه القضايا:

1. الوحدة الوطنية: يعتبر ملف الوحدة الوطنية الفلسطينية أشبه بـ"الحصري" لدى الجانب المصري، فمصر، منذ قدوم السلطة الفلسطينية، وهي تعمل بصورة دائمة على تخفيف الاحتقان بين الفصائل الفلسطينية، وتجمعها علاقات جيدة مع حركة حماس منذ أواسط التسعينيات، وقد برز دورها واضحاً بعد الانسحاب الإسرائيلي من قطاع غزة عام 2005، فاستضافت اجتماع الأمناء العامين للفصائل الفلسطينية، وما تلاه من محاولة رأب الصدع الميداني، إبان الاشتباكات المسلحة في عامي 2006 و2007، وبعد أحداث يونيو/حزيران 2007 واصلت القاهرة العمل على ترتيب العلاقات الفلسطينية الداخلية، وقد وقّعت اتفاقيات عديدة بين الفصائل الفلسطينية، من أبرزها اتفاقيتا 2011 و2017. تترك مصر أن نجاح الوحدة الفلسطينية لا يمكن أن يتحقق من دون تفاهات إيجابية وتعامل سلس مع حركة حماس، بصفتها القوة الندية لحركة فتح. بيد أن بعض أوساطها يرى أن تصدّر "حماس" المشهد السياسي الفلسطيني، ودخولها منظمة التحرير، سيمثل انتكاساً لمشروع التسوية الذي ترعاه مصر وتؤمن به، وتتلخص مساعيها في عودة السلطة الفلسطينية إلى إدارة قطاع غزة، ولا تمنع في أن تكون "حماس" جزءاً من المشهد الحكومي في إطار الرؤية الدولية لقضية فلسطين، باعتبارها

حركة لا يمكن تجاوزها؛ لما تمثله من حضور جماهيري واسع، وسيطرتها على قطاع غزة، وما تمتلكه من أدوات فاعلة ومؤثرة قد تقلب المشهد.

أما "حماس" فهي ترى أن مصر أكثر الدول العربية قدرةً على إدارة ملف الوحدة الوطنية، فهي الراعي المكلف، والأكثر خبرةً، والذي يحظى باحترام جميع الأطراف الفلسطينية، وإمكانية توفير الضمانات اللازمة لنجاح الملف، وأن أي طرف عربي أو إقليمي يرغب في لعب دور في الوحدة الفلسطينية يمر عبر البوابة المصرية. وقد قدمت حركة حماس، أكثر من مرة، خطوات إيجابية لصالح مصر، كحلّ اللجنة الإدارية ووضعتها وديعة لدى الجانب المصري، وتوقيع اتفاق 2017، والعمل الجاد على الأرض، والالتزام به متمثلاً بزيارة وزراء حكومة التوافق لقطاع غزة، وتسليم المعابر، في بداية نوفمبر/تشرين الثاني من العام نفسه.

وبناءً على الارتياح المتبادل بين الطرفين في ملف الوحدة، وبناء على الضغط الذي يشكله قطاع غزة على الأطراف المحاصرة له عبر مسيرات العودة، والخشية من ارتدادات فوضى محتملة في القطاع، واصلت مصر العمل في معبر رفح بعد انسحاب موظفي رام الله، وعناصر حرس الرئيس منه، وعملت على السماح بإدخال مواد تموينية وبضائع ومعدات للقطاع بالتفاهم مع الحركة، في ظل إدارة الأجهزة الأمنية الحكومية في غزة للمعبر وتأمين الحدود.

2. التفاهمات والعلاقة مع الاحتلال: ساهمت مصر بصورة فاعلة في التفاهمات الأخيرة لتثبيت وقف إطلاق النار، حسب اتفاق 2014 بين المقاومة في قطاع غزة والاحتلال، ونجحت في تجنب الأطراف المواجهة الواسعة، على مدار عام من مسيرات العودة. كما تلعب قطر دوراً محورياً في إنجاحها وتطبيقها على الأرض. ويسجل لمصر وقطر بأنهما تجنبتا الخلافات العميقة بينهما في الملف الفلسطيني، وعملا بكل السبل، وبمتابعة من أعلى المستويات، للوصول إلى تفاهماتٍ تساهم في رفع الحصار عن قطاع غزة.

تعمل مصر على ضبط العلاقة بين المقاومة الفلسطينية والعدو الإسرائيلي منذ عام 2003، وقد نجحت، في حينه، في التوصل إلى اتفاق على وقف إطلاق النار بين الفصائل الفلسطينية والاحتلال، وتوسّع دورها في هذا المجال بعد أحداث يونيو 2007 في القطاع، وسيطرة حماس على قطاع غزة، فسعت إلى إبرام اتفاق 2008 بين "حماس" وإسرائيل، والتوصل إلى وقف إطلاق نار أنهى عدوان 2009 و2012 و2014، كما تمكنت من إنجاز صفقة تبادل وفاء الأحرار في 2011، وتعمل، على مدار الوقت، لتنفيس أي تصعيد أو مواجهة بينهما.

ترى حركة حماس أن مصر تمتلك مفتاح التأثير وعوامل النجاح في ملف العلاقة مع الاحتلال، وأن التجربة على مدار سنوات طويلة كفيلاً بأن تحافظ "حماس" على مصر وسيطا؛ فهي مقبولة



إسرائيلياً، ومن فصائل المقاومة الفلسطينية، وبالتالي فحركة حماس لا تمنع في أن تتولى مصر الوساطة في أي ملف تبادل قادم، وإن كان ثمة تحفظ لفشل مصر في ضمان اتفاق صفقة تبادل الجندي شاليط، إلا أن ملف التبادل بالنسبة للحركة يبقى مفتوحاً لمن ينجح في تحقيق مطالبها.

3. استقرار الأوضاع الأمنية في غزة: تشترك مصر و"حماس" في هدف استقرار الأوضاع الأمنية في قطاع غزة، فمصر تدرك أن أي زعزعة لحالة الضبط الأمني ستنتقل مفاعيلها إلى مصر. ولذلك تسعى، بكل السبل، إلى إبعاد شبح الفوضى عن قطاع غزة، كي لا يساهم في تردي الأوضاع الأمنية في سيناء. ومن منطلق المحافظة على الاستقرار وعدم الانجرار إلى الفوضى الأمنية؛ عمدت مصر إلى العمل على تخفيف الأوضاع الإنسانية في قطاع غزة، خصوصاً مع تزايد أعداد سكان القطاع، وتأزم الأوضاع المعيشية نتيجة الحصار، فعقدت لقاءات أمنية عديدة مشتركة، بهدف المحافظة على تأمين الحدود بين الجانبين.

#### اختلاف جوهري

التقارب والانفتاح بين "حماس" ومصر وتنامي العلاقات بينهما لا يعني أن الطرفين في طريقهما إلى حالة من التوافق على الموضوعات كافة، فهناك قضايا فيها تباين واسع في الرؤى، وليس من السهل توحيدها، ولعل أهمها:

1. التسوية والمبادرة العربية: ملف التسوية الفلسطينية الإسرائيلية وما توافق عليه العرب في قمة بيروت عام 2002 حول المبادرة العربية، تتبناه مصر وتعتبره أحد محددات السياسة الخارجية لها، والسقف السياسي المقبول لدى الأنظمة العربية كافة، فمصر عزّاب التسوية مع العدو الإسرائيلي، وهي أول من وقّع معاهدة سلام معه، إثر زيارة الرئيس المصري الأسبق أنور السادات الكيان الإسرائيلي.

كما أثرت مصر على منظمة التحرير والرئيس الراحل ياسر عرفات في الجنوح نحو توقيع اتفاق السلام، وقد تم توقيع اتفاق أوسلو (2) في القاهرة، في مايو/أيار عام 1994، كما استضافت حوارات ثنائية عديدة بين السلطة الفلسطينية والاحتلال الإسرائيلي، وحرصت مصر على الوصول إلى حل نهائي بينهما على أساس حدود عام 1967.

يتعارض الموقف المصري مع موقف الحركة الاستراتيجي من المشروع الصهيوني الذي تراه مناقضاً بشكل جذري لحقوق الشعب الفلسطيني، ولا يمكن التعايش معه، فعلى الرغم من طرح مصر على "حماس" إجراء حوار استراتيجي بينهما يناقش الموقف من إسرائيل، إلا أن عملية التسوية لا يمكن أن تكون مقبولة من الحركة الإسلامية التي ترى أن حقوق الشعب الفلسطيني لا يمكن انتزاعها إلا بالقوة، وقبول الحركة بدولة فلسطينية على حدود 67 جاء برنامج حد أدنى بين الفصائل، ولا يعني

القبول الضمني بحل الدولتين، ولا نهاية للصراع.. إذ أن نهاية الصراع تعني تصفية المشروع الصهيوني، وتقتضي حتمًا تحرير فلسطين التاريخية وعودة اللاجئين إلى ديارهم التي هجروا منها. وهي قد وافقت على إقامة دولة في حدود 1967 برنامج حد أدنى بين الفصائل الفلسطينية، لا نهاية للصراع، وهي ترى أن هذه الدولة لن تأتي سوى باستخدام القوة، وليس باستجداء الضغوط الدولية على إسرائيل، كما لا زالت التعبئة التنظيمية لأفراد "حماس"، وكذلك خطابها الجماهيري يركزان على مفردات التحرير والعودة.

2. **العلاقات الخارجية لحركة حماس:** تتمتع "حماس" بعلاقات جيدة مع دول عربية وإسلامية عديدة، وتجمعها علاقات مميزة مع الحركات الإسلامية وأحزاب قومية عديدة وأصدقاء فلسطين، كما تربطها علاقات متينة مع إيران وقطر وتركيا، وإن كانت تركيا أقلهم من حيث الدعم والتميز في العلاقة مقارنة ب طهران والدوحة. والدول الثلاث في حالة تناقض مع السياسة المصرية على الساحة العربية، وتشهد علاقتها بهم قطيعة، فمصر تتهم قطر وتركيا بدعم جماعة الإخوان المسلمين، والتدخل في شأنها الداخلي، كما أن إيران منذ الثورة وعلاقتها بمصر مضطربة، بالإضافة إلى أن مصر جزء فاعل من المحور الملاحق للجماعات الإسلامية في المنطقة.

ثمة فرق واضح في علاقات "حماس" الخارجية، والمصالح المصرية مع أصدقاء الحركة، فتقاربهما لم يغير من سياسة أي منهما، ولا يمكن أن تستعيز الحركة عن مصر بأي من الدول الأخرى. وربما من المهم الإشارة إلى أن الجانبين نجحا في بناء علاقات أفضل من السابق، لكن ستبقى العلاقات الخارجية لحركة حماس منفصلة عن علاقتها بمصر، فحماس ترى أن الأحزاب والجماعات العربية والإسلامية أحد ركائز حاضنتها الشعبية.

قد تتقاطع مصر مع كل من قطر وتركيا في رؤيتها تجاه حل الصراع مع العدو الإسرائيلي، كما أنهم منسجمون مع الطرح الأميركي في المنطقة بشأن ملفات عديدة، إلا أن طهران تمثل التحدي الأكبر، فلا يمتلك أحد البدائل التي تقدمها إيران لحركة حماس، وترى قيادة "حماس" الحالية، والمدعومة من ذراعها العسكرية، أن العلاقات مع إيران وحلفائها بالغة الأهمية، لما تقدمه من دعم عسكري ومالي، ساهم بصورة ملموسة في تحسين قدرات حماس العسكرية.

سيظل هذا الملف إشكالياً مع مصر، خصوصا أن مصر تسعى إلى أن تكون صاحبة النفوذ الأعلى في القطاع، ومعنية بإبقاء أوراق قوتها إزاءه. ومن هنا، يأتي رفضها فكرة الممر المائي الذي يتيح لغزة التواصل مع العالم الخارجي بشكل مباشر، من دون وساطة مصر وإسرائيل.

3. **تهريب السلاح:** تعتمد حماس وفصائل المقاومة الفلسطينية على تهريب الأدوات القتالية والمعدات العسكرية في إطار مقاومتها للاحتلال، وتعتبر منطقة سيناء من أهم الممرات المعتمد

عليها في نقل السلاح والعتاد إلى المقاومة، بالإضافة إلى البحر وغيره من الطرق والوسائل، وشكّل نقل السلاح أحد القضايا الإشكالية بين مصر وإسرائيل، حتى سيطرة الجيش المصري والرئيس عبد الفتاح السيسي على الحكم في مصر، كما اعتقلت مصر فلسطينيين ومصريين عديدين من سيناء على خلفية نقل السلاح، كما أقامت أيضاً منطقة عازلة لمنع الإمدادات، بأشكالها كافة، عبر الأنفاق الحدودية بين مصر وقطاع غزة، والتي تم تدمير أغلبها.

قضية شائكة بكل جوانبها، إلا أنها لم تطرح للنقاش في ظل تحسّن العلاقات بين "حماس" ومصر، فمصر تدرك أن فلسفة العمل العسكري لفصائل المقاومة لن تمنعها من مواصلة العمل على جلب الأسلحة، فلا جدوى من طرح قضية ستكون الإجابة فيها واضحة، وحتى لو أُعطيت وعود، فإن الجانب المصري يعي أنها ستكون كلامية، وستعمل المقاومة على الالتفاف عليها. وبناء عليه، فإن "حماس" ومصر تتحاشيان الحديث حولها.

وفي ظل الواقع الأمني في سيناء، ما يهم الجانب المصري عدم استخدام السلاح المنقول إلى غزة ضد الجيش المصري والمصالح المصرية، ولذلك يعمل كل طرف بما يحقق مصلحته في هذا الملف، فمصر تلاحق عمليات التهريب وفق مصالحها، وتحرص على تجنب الانتقادات الإسرائيلية، فثمة اتفاق ضمني وغير معلن يسمح للطائرات الإسرائيلية بدون طيار باستهداف وسائل النقل التي يربح أنها تنقل سلاحاً إلى غزة، وبذلك يعمل كل طرف وفق رؤيته، من دون أن يشكل تهديداً على العلاقات الثنائية.

## خلاصة

لن تشهد العلاقات بين حركة المقاومة الإسلامية (حماس) ومصر، ممثلةً في جهاز المخابرات العامة، أي تراجع في المرحلة المقبلة، بل ستشهد مزيداً من التحسن، وسيتواصل الجهد المشترك فيما يتعلق بتأمين جانبي الحدود، بما يحقق الاستقرار الأمني في سيناء، مع منح غزة مزيداً من التسهيلات، لتخفيف الأزمات الإنسانية. كما ستواصل مصر جهودها في استعادة الوحدة الوطنية بين حركتي حماس وفتح، لكن تعثّر هذا الملف لن ينعكس سلباً على علاقة "حماس" بمصر، وستحافظ الحركة على علاقاتها الخارجية، وستعمل على تطويرها، خصوصاً مع إيران وقطر، ولن توقف جهودها في نقل الأسلحة وتطوير أدواتها القتالية، كما ستستمر مصر في إدارتها ملف العلاقة بين المقاومة والاحتلال.

العربي الجديد، لندن، 2019/5/3

## 57. "الحل المشرف": جزرة كبيرة لغزة... وإعادة أموال الضرائب للسلطة!

### غيورا آيلند

لم يكن واضحاً أمس بعد إذا كان التصعيد في الجنوب سيتعاضم أم سيخبو. ومع ذلك، فالتقدير الذي يقول إن حماس غير معنية برفع مستوى اللهب يبدو صحيحاً، سواء على خلفية محاولات الوصول إلى تسوية أم بسبب شهر رمضان. وعليه، فهذه هي الفرصة لنقل الخط الذي يميز بين الجهات الفلسطينية المختلفة من المكان الذي نميل إلى رسمه، إلى مكان آخر.

منذ 13 سنة وإسرائيل تدعي بأنه لا مانع من البحث مع السلطة الفلسطينية في مواضيع مختلفة. من التسويات الأمنية، عبر المواضيع الاقتصادية وحتى ترتيبات الصلاة. ولكن حماس منظمة إرهابية لا تعترف إسرائيل بشرعيتها، وبالتالي لن تبحث معها مباشرة في أي موضوع. هذا خطأ. حماس ليست منظمة إرهابية فحسب: هي أولاً وقبل كل شيء الحكومة في دولة غزة، دولة أصبحت كياناً سياسياً مستقلاً، ولها حدود معنا. لإسرائيل وحكومة غزة مصالح مشتركة أكبر بكثير مما نبدي نحن الاستعداد للاعتراف بها. كما أنه في كل مرة ثمة إطلاق نار من غزة، ولا يهم من هو التنظيم الذي يطلق النار. تسارع إسرائيل إلى الإعلان بأنها ترى في حماس الجهة المسؤولة عن إعادة الهدوء. حماس من ناحيتها تتحمل المسؤولية عن كل موضوع أمني، وبالتالي ليس عن كل موضوع مدني؟

الجهاد الإسلامي تنظيم مختلف من ثلاث نواح: فهو ليس حركة سياسية. اجتماعية، بل تنظيم إرهابي صرف، ممول ب كله من إيران وتابع لها؛ ولا يتحمل أي مسؤولية سياسية. واضح أن من ناحيته لا يوجد أي دافع لوقف النار علينا، إلا إذا كانت لحكومة غزة مصلحة عليا لفرض الهدوء. أما حماس من جهتها فلن تفعل ذلك إلا إذا كانت الجزرة التي تبدي إسرائيل استعدادها لمنحها كبيرة بما يكفي. سيكون ممكناً الوصول إلى تسوية معها، تتضمن وقف الاضطرابات قرب الجدار، التي هي المحفز للتصعيد. إذا ما حصل أمران: مقابل اقتصادي سخي، واعتراف بحكم الأمر الواقع بحماس كحكومة في غزة. هكذا، تكون كل مشاريع الإعمار للبنى التحتية في القطاع تتم معها، وليس من خلف ظهرها.

وثمة عامل ثالث يؤثر بشكل غير مباشر، وهو أزمة نقل الضرائب التي خلقتها إسرائيل. هذا مثال على قصر النظر من الناحية الإسرائيلية. فقد قررنا من طرف واحد أن نقتطع من المال الذي يستحقه الفلسطينيون عن حق المبلغ الذي تدفعه السلطة الفلسطينية للقتلة وعائلاتهم، ونتيجة لذلك ترفض السلطة الفلسطينية تلقي باقي أموال الضرائب. وهكذا اقتطعت مصادرها المالي بعشرات في المئة، ومن هنا أيضاً نقل المال إلى غزة، المحدود على أي حال، بات أقل هو أيضاً.

إن تفضيل حكومات نتتياهو منذ 2009 هو إدارة النزاع الإسرائيلي . الفلسطيني وليس محاولة حله . يوجد منطوق في هذا النهج، وله ثمن أيضاً. من أجل مواصلة الهدوء والحفاظ عليه سواء حيال قطاع غزة أم في الضفة، يجب الحفاظ على قاعدتين: إجراء ما وصفه نتتياهو ذات مرة كـ «سلام اقتصادي»، والامتناع عن قرارات من طرف واحد، سواء كانت هذه ترتيبات صلاة في الحرم أم في أي موضوع آخر. فلا يمكن التحكم دوماً بكل التطورات، وإصابة جنود في حدود غزة أو عملية قاسية في الضفة يمكنهما أن يخلقا بسهولة تصعيداً غير متحكم به . ولكن كلما كان تعلق الأمر بالسياسة، وجب السعي إلى إيجاد «حل مشرف» في موضوع الضرائب مع أبو مازن، وتسوية اقتصادية سخية مع حماس تتضمن أيضاً وقف الأحداث على الجدار.

يديعوت 2019/5/5

القدس العربي، لندن، 2019/5/5

58. كاريكاتير:



القدس العربي، لندن، 2019/5/5